



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3855

التاريخ : الجمعة 2016/2/26

الفبر الرئيسي



البردويل: حماس لا تخشى الاحتلال
ولا من يستقوي به وأي يد ستمتد
لغزة بسوء ستقطع

... ص 4

أبرز العناوين



الزهار: لا نسعى لمواجهة مع "إسرائيل" ونتمنى نجاح المحادثات التركية-الإسرائيلية حول الميناء
جلعاد إردان: السياسة الأمنية الإسرائيلية بالضفة غير صارمة بشكل كاف
كيري: المشروع الفرنسي يعكس إحباط العالم تجاه سلام فلسطيني-إسرائيلي
عزيز دويك: اعتقال النائب نجاة أبو بكر مخالف للقانون وتجاوز خطير لدور التشريعي
شتاينتز: موقع تركيا مهم بالنسبة لـ"إسرائيل" لنقل صادراتها من الغاز إلى أوروبا

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

5	2. عزيز دويك: اعتقال النائب نجاه أبو بكر مخالف للقانون وتجاوز خطير لدور التشريعي
6	3. الكتل البرلمانية ترفض اتهامات النائب العام ضد نجاه أبو بكر
6	4. الحمد لله يطالب رئيسة "أطباء بلا حدود" بإلزام "إسرائيل" بوقف سياسة الإهمال الطبي للأسرى
7	5. "الخارجية الفلسطينية": عمليات الدهس التي يرتكبها المستوطنون من أشكال الإعدامات الميدانية
8	6. الخضري: إنشاء ميناء غزة من حقوق الشعب الفلسطيني
8	7. النائب أبو بكر تعتصم داخل المجلس التشريعي احتجاجاً على مذكرة لاعتقالها
9	8. وزارة الإعلام الفلسطينية تنتقد إقامة حفل موسيقي إسرائيلي عند السور الجنوبي للمسجد الأقصى
9	9. أحمد بحر: استدعاء النائب العام لعضو المجلس التشريعي نجاه أبو بكر مخالف للدستور
10	10. رياض المالكي: شركة بريطانية تنتهك القانون الدولي في فلسطين
10	11. منظمة التحرير تدين زيارة الرئيس الكيني للقدس المحتلة
11	12. المجلس التشريعي يبذل مساعي لحل أزمة المعلمين
12	13. جبريل الرجوب: صوت فلسطين للأمير علي بن الحسين

المقاومة:

12	14. الزهار: لا نسعى لمواجهة مع "إسرائيل" ونتمنى نجاح المحادثات التركية-الإسرائيلية حول الميناء
14	15. فتح تطالب حماس بتوضيح موقفها بشأن مفاوضات الميناء
14	16. البردويل: المصالحة بحاجة لإرادة مستقلة من فتح
15	17. طعن حارس في مستعمرة "معاليه أدوميم" وسط شبهات بأن الحديث عن عملية طعن
16	18. حماس تدين تفجيرات السيدة زينب بريف دمشق
16	19. فتح في ذكرى مجزرة المسجد الإبراهيمي: جرائم الاحتلال لا تسقط بالتقادم
16	20. حماس تدعو لمشاركة جماهيرية في جمعة نصر القيق وإسناد الانتفاضة

الكيان الإسرائيلي:

17	21. نتنياهو وكاميرون: الاحتلال يضمن للفلسطينيين بالقدس حماية من حماس و"داعش"
17	22. نتنياهو: الجيش على وشك إيجاد حل للأنفاق
18	23. يعلون: إيران تبني "شبكة إرهاب" دولية تضم "خلايا نائمة"
18	24. جلعاد إردان: السياسة الأمنية الإسرائيلية بالضفة غير صارمة بشكل كاف
19	25. شتاينتز: موقع تركيا مهم بالنسبة لـ"إسرائيل" لنقل صادراتها من الغاز إلى أوروبا
20	26. الحكومة الإسرائيلية تدين مساعدات إيران لعائلات شهداء الانتفاضة
20	27. نير بركات: كاميرون كان مخطئاً في تقييمه لأنه لا يعرف الواقع والحقائق على الأرض
21	28. جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي يتهم سودانياً طعن جندياً بـ"التعاطف مع داعش"
21	29. "إسرائيل" تطلب من الولايات المتحدة تبكير تسليمها طائرات "أف-35"
22	30. موقع "والا": ضبط كبار في سلاح البحرية أبدوا موافقتهم على إقامة ميناء في غزة

22	31.	قيود إسرائيلية على دخول مستعمرة "شاعر بنيامين" بعد أسبوع على عملية الطعن
22	32.	الصحافة الإسرائيلية: الجدران لا تحمي المستوطنين
		<u>الأرض، الشعب:</u>
24	33.	مخيم جباليا: استشهاد طفل وإصابة شقيقه بانفجار عبوة
24	34.	47 مستوطناً يقتحمون الأقصى ومحكمة إسرائيلية تبرئ غليك
24	35.	عائلات سورية لاجئة في غزة: أخرجونا من هنا
25	36.	هدم منشآت زراعية في قرية نعلين وإصابات في بلدة بيت ريماء قرب رام الله
26	37.	إضراب الموظفين يشل المؤسسات الحكومية في غزة.. وتهديد بالتصعيد احتجاجاً على عدم حل مشكلتهم
27	38.	22 عاماً على مجزرة الحرم الإبراهيمي
28	39.	تقرير حقوقي: فلسطين تشهد مزيداً من جرائم الحرب الإسرائيلية
29	40.	رام الله: تحويل منزل في قرية خربثا المصباح إلى ثكنة عسكرية
30	41.	طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة يصر على دخول غرفة الأسير القيق
30	42.	الدنمارك: فعاليات في ذكرى مجزرة المسجد الإبراهيمي
31	43.	"أسد غزة" لمحمد الحواجري ... مقاربة الواقع بالفننازيا
32	44.	لبنان: اللاجئين الفلسطينيون ينقلون تحركاتهم إلى منطقة "اليونيفيل"
33	45.	جدارية في غزة للمطالبة بإطلاق سراح الصحفي "محمد القيق"
33	46.	إصابة 13 فلسطينياً خلال مواجهات في بلدة "أبو ديس" شرق القدس
		<u>اقتصاد:</u>
34	47.	الإحصاء الفلسطيني يعلن النتائج الأساسية لمسح القوى العاملة في فلسطين للعام 2015
		<u>ثقافة:</u>
35	48.	متحف لصمود فلسطيني الداخل ببيت معلّم فلسطيني
		<u>مصر:</u>
35	49.	السياسي: مصر لن تدخر جهداً للتوصل لتسوية عادلة للقضية الفلسطينية
36	50.	"إسرائيل" تعتمد أول سفير مصري لديها منذ ثلاثة أعوام
37	51.	مصر تنشغل بجدل التطبيع مع "إسرائيل"
38	52.	اتهامات بالخيانة لتوفيق عكاشة ووكيل البرلمان يؤكد عدم وجود نص يعاقب نائباً على التطبيع
		<u>الأردن:</u>
39	53.	الملك الأردني يشدد على الحل الشامل والعاقل للقضية الفلسطينية
39	54.	"مقاومة التطبيع" تثنى إجراءات "التربية" حيال مناهج تطبع مع "إسرائيل"

	عربي، إسلامي:
40	55. التويجري: القدس أمانة غالية في أعناقنا ويتوجب الدفاع عنها
40	56. طفل تونسي ينسحب من بطولة عالمية للشطرنج لرفضه ملاقاته إسرائيلي
41	57. "إعلان القاهرة" لمؤتمر رؤساء البرلمانات العربية: السلام لن يتحقق دون إقامة الدولة الفلسطينية
	دولي:
41	58. كيري: المشروع الفرنسي يعكس إحباط العالم تجاه سلام فلسطيني-إسرائيلي
42	59. رئيس الوزراء البريطاني: الاستيطان في القدس المحتلة "صادم"
42	60. محكمة أمريكية تلغي إدانة ناشطة فلسطينية بالاحتلال على سلطات الهجرة
43	61. مسؤولان رفيعان في الصليب الأحمر يزوران القيق للوقوف على حالته الصحية
	حوارات ومقالات:
43	62. "دولة الاستيطان" مقابل "دولة فلسطينية"؟... أسعد عبد الرحمن
45	63. 150 يوماً على انتفاضة القدس.. لماذا؟!... رأفت مرة
46	64. القضية الفلسطينية والربيع العربي... مصطفى الفقي
49	65. سيناريوهات التصعيد الإسرائيلي مع غزة ولبنان... عاموس هارثيل
53	66. حزب العمل الإسرائيلي والحل العنصري... نيف غوردون
56	كاريكاتير:

١. البردويل: حماس لا تخشى الاحتلال ولا من يستقوي به وأي يد ستمتد لغزة بسوء ستقطع

محمود هنية: اتهم صلاح البردويل، القيادي في حركة حماس، حركة فتح بإدارة ظهرها لجهود تحقيق المصالحة الوطنية، محملاً رئيس السلطة محمود عباس المسؤولية الكاملة عن ذلك، مشدداً في سياق آخر على أن حركته "لا تخشى تهديدات الاحتلال ولا من يستقوي به".

وقال البردويل في حديث خاص بـ "الرسالة"، إن تهديدات الرجوب تتناقض تلك التي أدلى بها سابقاً والتي لام فيها حركته لتأمرها ضد حماس وغزة، مشيراً إلى خطورة هذه الظاهرة إن كانت تعبر عن الموقف الحقيقي لحركة فتح. وفي معرض رده على تهديدات الرجوب وتصريحات عزام الأحمد، أكد البردويل أن هذه المواقف تمثل "نسفاً لكل الجهود الأخيرة التي تمت في سبيل تحقيق المصالحة".

وحذر البردويل من زيادة وتيرة عداء السلطة ضد غزة والفصائل الفلسطينية وفي القلب منها حركة حماس، مشيراً إلى أنها تشكل انقلاباً ومخالفة للمواقف الأصيلة التي كان ينبغي على السلطة القيام بها لإنهاء حالة الانقسام، موضحاً أن هذا العداء إصرار على التفرد من السلطة بالقرار، والاستمرار في الحكم بدون مراعاة لمبدأ التوافق.

وبين البردويل أن حركته اتفقت مع فتح على مسودة اتفاق، وأنه تم التوافق على أن يتشاور وفدها مع قيادته، معتبراً تصريحات قادة فتح الأخيرة "دليل على أن الحركة أدارت ظهرها لهذه المسودة". واستبعد القيادي في حماس عقد لقاء جديد مع حركة فتح، مضيفاً أن حركته كانت تعتقد أن المعيق لاستئنافها (لقاءات المصالحة) هي جولة أبو مازن في الخارج، ولكن تصريحات فتح تؤكد أنه لا يوجد جولة آتية.

واستهجن البردويل تصريحات القيادي بحركة فتح نبيل شعث التي قال فيها إن قوى الأمن الفلسطيني ستستلم معبر رفح قريباً، ورأى أن هذه التصريحات "الملغومة" تحمل "أشياء غير مرغوب فيها"، موضحاً أن البعض لا يزال لا يؤمن بأن القوات الموجودة حالياً هي وطنية وفلسطينية، رغم ما قدمته من توضيحات جسام على مدار ثلاثة حروب ضارية شنت على قطاع غزة.

وأشار إلى خطورة اختزال إشكاليات قطاع غزة في معبر رفح، مبيناً أن الإشكالية الحقيقية تكمن في تجاهل فتح لكافة ملفات المصالحة، موضحاً أن حركته اتفقت مع فتح على تشكيل حكومة بالتزامن مع تفعيل المجلس التشريعي، وإجراء انتخابات شاملة تتضمن التشريعي والوطني والرئاسة، مروراً بالمصالحة الاجتماعية، منبهاً إلى أن الحكومة تتولى جميع المهام الملقاة على عاتقها ومن بينها القيام بتنفيذ مهام إدارة المعابر والإعمار. ونبه القيادي في حركة حماس، إلى خطورة أن "يكون تهديد بعض قادة فتح لغزة مدعوماً من الاحتلال وباتفاق معه"، مؤكداً أن حركته "لا تخشى الاحتلال ولا من يستقوي به، وأن أي يد ستمتد لغزة بسوء ستقطع".

الرسالة، فلسطين، 2016/2/25

٢. عزيز دويك: اعتقال النائب نجاه أبو بكر مخالف للقانون وتجاوز خطير لدور التشريعي

الرسالة نت - محمود هنية: ندد رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني عزيز دويك، محاولة أجهزة أمن السلطة على اعتقال النائب عن كتلة فتح البرلمانية نجاه أبو بكر. وقال دويك في تصريح خصّ به "الرسالة نت"، مساء اليوم الخميس، إن اعتقال أبو بكر مخالف للقانون الأساسي الفلسطيني، الذي ينص على شرعية النائب ويحظر استدعائه أو اعتقاله دون طلب ثلث أعضاء المجلس التشريعي.

وأضاف أن هذا الاعتقال لا سند قانوني يبرره وفق الدستور الفلسطيني المعمول به، ويعد تجاوزاً خطيراً لدور المجلس التشريعي. ونوه دويك إلى خطورة اعتقال الأفراد والنواب على خلفية آرائهم ومعتقداتهم، مؤكداً أن هذا السلوك خطير. وندد المجلس التشريعي الفلسطيني، محاولة اعتقال النائب أبو بكر، مؤكداً أن هذه الخطوة تشكل انتكاسة واعتداء خطير على الشرعيات الفلسطينية. فيما دعت النائب نعيمة أبو علي عضو المجلس التشريعي عن حركة فتح، إلى ضرورة إعادة انعقاد المجلس التشريعي، "لإنقاذ الشرعيات الفلسطينية"، وفق قولها.

الرسالة، فلسطين، 2016/2/25

٣. الكتل البرلمانية ترفض اتهامات النائب العام ضد نجاة أبو بكر

رام الله - وكالات: أعلنت هيئة الكتل والقوائم البرلمانية والنواب، عقب اجتماع لها، أمس، عن رفضها التام للبيان الصادر عن النائب العام الذي اتهم فيه الدكتورة نجاة أبو بكر عضو المجلس التشريعي بأنها "ارتكبت جرائم" يعاقب عليها في قانون العقوبات، معتبرة أن ذلك "يحمل في طياته أبعاداً ودلالات خطيرة، وينتهك مبدأ سيادة القانون وقرينة البراءة التي أكدها القانون الأساسي في باب الحقوق والحريات العامة". وكانت الهيئة عقدت اجتماعاً في مقر المجلس التشريعي في مدينة رام الله، لمناقشة تداعيات قرار النائب العام اعتقال أبو بكر. وأكدت الهيئة رفضها التام ما ورد في تصريحات وإجراءات النيابة العامة بحق أبو بكر، وأكدت التمسك بكامل حقوق النواب المنصوص عليها في القانون الأساسي.

الأيام، رام الله، 2016/2/26

٤. الحمد لله يطالب رئيسة "أطباء بلا حدود" بإلزام "إسرائيل" بوقف سياسة الإهمال الطبي للأسرى

رام الله - فادي أبو سعدى: طالب رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد لله منظمة أطباء بلا حدود الدولية بالتدخل الفاعل لإلزام إسرائيل بوقف سياسة الإهمال الطبي بحق الأسرى والضغط عليها للإفراج عن الأسير الصحافي محمد القيق المضرب عن الطعام منذ أكثر من 90 يوماً. جاء ذلك خلال استقباله رئيسة مجلس منظمة أطباء بلا حدود الدولية جوان ليو والوفد المرافق لها بحضور وزير الصحة جواد عواد.

وثنى الحمد لله دور المنظمة في تقديم خدماتها الصحية لأبناء الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة مقدما لهم الشكر على جهودهم التي قدموها خلال العدوان الإسرائيلي على القطاع وعلى دورها في تدريب وتأهيل الكوادر الطبية الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، 2016/2/26

٥. "الخارجية الفلسطينية": عمليات الدهس التي يرتكبها المستوطنون من أشكال الإعدامات الميدانية

رام الله - فادي أبو سعدى: اعتبرت وزارة الخارجية أن الحوادث الدهس التي يرتكبها المستوطنون اليهود ضد الفلسطينيين، تمثل شكلاً من أشكال الإعدامات الميدانية والقتل خارج القانون يقوم بها مستوطنون يقودون سياراتهم ويتحركون بحرية وهم يحملون أسلحتهم في جميع أنحاء الضفة المحتلة. وترى الوزارة أن عمليات الدهس تلك يمكن أن تكون حالات فردية أو جزءاً من توجه جماعي لمجموعات المستوطنين المطرفين التي تعمل على قتل الفلسطينيين عبر دهسهم والهروب من المكان.

كما أن تكرار مثل هذه الحالات في فترة زمنية قصيرة يعكس ظاهرة آخذة في التصاعد دون توثيق أو متابعة جدية من قبل الشرطة الإسرائيلية أو سلطات الاحتلال كونها المسؤولة عن توفير الأمن والأمان للمواطنين القابعين تحت الاحتلال حسب اتفاقيات جنيف والقانون الدولي إلا إذا كانت عمليات الدهس هي جزء من خطة يتم تنفيذها بشكل متكامل وبالتنسيق بين عناصر الجريمة من مستوطنين إرهابيين وبغطاء قانوني إسرائيلي وبحماية شرطية كما يحصل إزاء الجرائم التي يرتكبها المستوطنون ضد الفلسطينيين بشكل يومي.

وأكدت الخارجية أن هذه الظاهرة المتنامية يجب أن تلفت اهتمام المجتمع الدولي وأن تدان بشكل مباشر على المستوى الدولي ومؤسساته خاصة أن الشرطة الإسرائيلية لم تفتح أي تحقيق جدي في مثل تلك الحالات مهما كان مستواها، وبالعكس يلاحظ وجود حالة من اللامبالاة والإهمال الكاملة من قبل سلطات الاحتلال المختصة التي تسارع إلى اعتبارها "حوادث طرق اعتيادية" سيما أن ضحايا عمليات الدهس فلسطينيون بينما المجرم هو مستوطن.

القدس العربي، لندن، 2016/2/26

٦. الخضري: إنشاء ميناء غزة من حقوق الشعب الفلسطيني

غزة - أشرف الهور: أكد النائب جمال الخضري، رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار المفروض على قطاع غزة، أن إقامة ميناء بحري في القطاع يربط فلسطين بالعالم، يعد حقاً من حقوق الشعب الفلسطيني نصت عليه الاتفاقيات الدولية.

ودعا الخضري في تصريح صحافي للعمل الفلسطيني المشترك، والدعم العربي والإسلامي والدولي لإنجاز الميناء بـ "اعتباره من المحددات الرئيسية لإنهاء الحصار الإسرائيلي، إلى جانب فتح الممر الآمن بين القطاع والضفة، وإعادة بناء وتشغيل مطار غزة الدولي، وفتح المعابر".

وأوضح الخضري أن إقامة هذا الميناء لا يعد بديلاً من المعابر التجارية ومعابر الأفراد ومعبر رفح، مشيراً إلى أنه يعتبر مكماً لها. وقال إن تدشين الميناء "يعني التسهيل على المواطنين وحركة وتنقل الأفراد، وتنشيط الحركة التجارية وحركة السياحة".

وطالب الخضري بتشغيل الممر الآمن الذي يربط بين الضفة الغربية وغزة، لتسهيل عبور المواطنين الفلسطينيين دون أي قيود إسرائيلية، والسماح في الوقت ذاته بنقل البضائع من وإلى غزة والضفة. وأكد ضرورة إنهاء الانقسام والتوحد لتعزيز قوة وصمود الشعب الفلسطيني. وطالب المجتمع الدولي بـ "الوقوف بجدية إلى جانب الشعب من أجل تجسيد حقه الطبيعي في إقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس".

وجاءت تصريحات الخضري هذه بعد توصيات الجيش الإسرائيلي للقيادة السياسية، بضرورة تسهيل حياة السكان في غزة، بما في ذلك الموافقة على إقامة ميناء بحري، يخضع لإشراف دقيق، من أجل منع أي عملية انفجار على غرار الحرب الأخيرة صيف عام 2014.

القدس العربي، لندن، 2016/2/26

٧. النائب أبو بكر تعتصم داخل المجلس التشريعي احتجاجاً على مذكرة اعتقالها

رام الله - الأناضول: بدأت نجاة أبو بكر، النائبة في المجلس التشريعي الفلسطيني (البرلمان)، الخميس 2016-2-25، اعتصاماً مفتوحاً داخل المجلس بمدينة رام الله، وسط الضفة الغربية، احتجاجاً على مذكرة اعتقال صادرة بحقها من قبل النيابة العامة.

وكانت النيابة العامة، أصدرت مذكرة اعتقال بحق النائبة، أمس. وفي هذا الصدد، قالت أبو بكر للأناضول، عبر الهاتف من داخل مقر المجلس، اليوم، "أنا أنظر إلى هذه المذكرة بحسرة وألم، نحن معتادون أن يتم اعتقالنا من قبل الاحتلال الإسرائيلي". وأضافت "يبدو أن هناك من يحاول دهن القانون الأساسي للبلد، ويسعى لتكميم الأفواه، بحجة مخالفات قانونية يعاقب عليها القانون". وتابع:

"كل ما ورد في مذكرة الاعتقال، بحاجة إلى قراءة قانونية، والنائب العام بحاجة إلى أن يعيد النظر في القانون الأساسي".

واتهمت النائبة، أجهزة الأمن الفلسطينية بـ"محاولة اعتقالها"، في وقت سابق اليوم، قائلة "اعتزمت، قوة أمنية شرطية مركبتي، في رام الله، خلال توجهي للمجلس، وحاولت اعتقالني، بناء على مذكرة من النائب العام". وأشارت أنها قررت الاعتصام المفتوح داخل مقر المجلس، موضحة أن "هذا الاعتصام، رسالة للرئيس (محمود عباس) ولرئيس الوزراء (رامي الحمد الله)، أننا بهذا الموقع (كناينة) بتفويض من الشعب الفلسطيني".

فلسطين أون لاين، 2016/2/25

٨. وزارة الإعلام الفلسطينية تنتقد إقامة حفل موسيقي إسرائيلي عند السور الجنوبي للمسجد الأقصى

رام الله - فادي أبو سعدى: اعتبرت وزارة الإعلام استمرار أعمال نصب معدات لإقامة حفل موسيقي عند السور الجنوبي للمسجد الأقصى عزفا على إيقاع الإرهاب والعنصرية، ومسا بمشاعر المسلمين في العالم أجمع. وأكدت الوزارة في بيان لها أن الحفل الموسيقي لمجموعة متصهينة بجوار قبلة المسلمين الأولى يثبت للعالم أن الاحتلال لا يقيم وزناً لمقدساتنا الإسلامية والمسيحية، ولا يهدف فقط إلى اقتحامها ومنع المصلين منها بل يسعى إلى تحويلها لمسارح والمس بمكانتها الروحية والرمزية.

وقالت الوزارة إنها وإذ تستذكر الذكرى الـ 22 لمجزرة الحرم الإبراهيمي الشريف التي اقترفتها دولة الاحتلال وقطعان المستوطنين الإرهابيين تدعو منظمة المؤتمر الإسلامي والجمعية العامة للأمم المتحدة لعدم المرور على هذا العدوان الخطير الذي لا يقل إرهاباً عن جرائم حرق المسجد والحفر أسفله واقتحامه المتكرر والتعرض للمصلين واستهدافهم والتكثيف بهم.

القدس العربي، لندن، 2016/2/26

٩. أحمد بحر: استدعاء النائب العام لعضو المجلس التشريعي نجاة أبو بكر مخالف للدستور

غزة - أشرف الهور: تلقت النائبة عن حركة فتح نجاة أبو بكر، التي تلقت طلب استدعاء للمثول أمام النائب العام الفلسطيني، مساندة من نواب حركة حماس في قطاع غزة، برغم الانقسام الحاصل والخلاف بين الكتلتين البرلمانيتين. واعتبر د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس أن الاستدعاء يعد مخالفاً للقانون. وقال في مؤتمر صحفي عقد في مقر المجلس التشريعي في مدينة غزة إن استدعاء النائب العام للنائب أبو بكر "مخالف لأحكام القانون". وطالب الجهات التنفيذية في السلطة الفلسطينية بـ"الوقف الفوري لكافة الإجراءات التي اتخذتها تلك الجهات بحقها".

وأشار إلى أن استدعاء النيابة العامة في رام الله للنائب نجاه أبو بكر يحمل "مخالفة واضحة لأحكام القانون الأساسي الفلسطيني والنظام الداخلي للمجلس التشريعي"، مشيراً إلى أن القانون الفلسطيني ينص على عدم جواز مساءلة أعضاء المجلس التشريعي "جزائياً أو مدنياً" بسبب الآراء التي يبديونها، أو الوقائع التي يوردونها، أو لأي عمل يقومون به خارج المجلس من أجل تمكينهم من أداء مهامهم النيابة. وشدد على أن استدعاء النيابة العامة في رام الله للنائبة نجاه أبو بكر دون تقديم طلب إلى هيئة رئاسة المجلس التشريعي يعد "إجراء يناقض أبسط المبادئ الدستورية والقانونية ومخالفة واضحة لأحكام القانون الأساسي الفلسطيني والنظام الداخلي للمجلس التشريعي".

القدس العربي، لندن، 2016/2/26

١٠. رياض المالكي: شركة بريطانية تنتهك القانون الدولي في فلسطين

القاهرة - بتر - استنكر وزير خارجية دولة فلسطين رياض المالكي برسالة إلى الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي، ما تقوم به شركة الأمن البريطانية (Group 4 Securicor)، من انتهاكات صارخة للقانون الدولي الإنساني واتفاقيات حقوق الإنسان في أرض دولة فلسطين. وأشار المالكي في رسالته إلى ما تقدمه الشركة من معدات وخدمات أمنية للجيش والشرطة الإسرائيلية على الحواجز وفي محيط المستعمرات وجدار الفصل العنصري، وما توفره من خدماتها للعديد من السجون ومراكز التحقيق الإسرائيلية التي يقبع فيها آلاف الأسرى الفلسطينيين، حسب تصريح المندوبة الدائمة لدولة فلسطين بجامعة الدول العربية. والجدير بالذكر أن، شركة (G4S) التي تأسست عام 2004، تقدم خدماتها لأكثر من 110 دول حول العالم، منها 12 دولة عربية حسب ما هو مُعلن على موقعها الإلكتروني.

الرأي، عمان، 2016/2/26

١١. منظمة التحرير تدين زيارة الرئيس الكيني للقدس المحتلة

ذكرت الأيام، رام الله، 2016/2/26، من رام الله، أن د. صائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية استنكر بشدة، أمس، زيارة الرئيس الكيني أوهورو كيناتا إلى القدس المحتلة ومستوطنة غير قانونية في الأغوار في سياق زيارة رسمية إلى دولة الاحتلال. وأعرب عريقات عن استهجانه البالغ من تصريحات كيناتا حول فتح علاقات دبلوماسية جديدة بين إفريقيا وإسرائيل "وتصرف دولة مثل كينيا، تجمعها علاقات صداقة تاريخية مع فلسطين وشعبها، بدعم الاحتلال وتكريسها علاقاتها مع نظام استعمار غير القانوني".

وشدد عريقات على أن "زيارة الرئيس الكيني إلى القدس المحتلة عاصمة دولة فلسطين المستقبلية هو خرق صارخ للالتزام كينيا بالشرعية الدولية، وعدم اعترافها بقانونية الوضع الذي أنشئ من خلال الاستخدام غير المشروع للقوة وغيرها من انتهاكات أخرى لقواعد القانون الدولي الأمرة"، معتبراً هذه الزيارة بمثابة "تواطؤ مع سياسات الاحتلال ضد أبناء الشعب الفلسطيني". وأعلن عريقات أن دولة فلسطين ستقوم بإثارة هذه القضية في إطار الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي.

من جانبها، قالت الدكتورة حنان عشاوي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير: إن هذه التصرفات تقوي الاحتلال وتخلق وضعاً به تواطؤ بين كينيا والاحتلال الإسرائيلي، فبدلاً من هذه الزيارات كان على هذا البلد أن يأخذ موقفاً مبدئياً وقانونياً من الاحتلال الإسرائيلي للمساعدة في إنهائه. وطالبت عشاوي منظمة التعاون الإسلامي، والجامعة العربية، ومنظمة الوحدة الإفريقية، بأن يأخذوا موقفاً رافضاً لمثل هذه التصرفات، وأن ينفذوا خطوات مساعلة لتصويب هذا الوضع. وأضافت الرأي، عمان، 2016/2/26، عن وكالة بتر من رام الله، أن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، استنكرت أمس زيارة الرئيس الكيني أوهورو كينياتا، لمدينة القدس المحتلة، وزيارته لمستوطنة "جاليا" قرب البحر الميت، في الوقت الذي قام فيه بإلغاء زيارته لدولة فلسطين. وأعادت اللجنة التأكيد في بيان لها اليوم الخميس، على أن الاتفاقيات الدولية تعتبر الأراضي المحتلة عام 1967 جزءاً لا يتجزأ من أراضي دولة فلسطين، ولا يحق لأحد زيارتها دون التنسيق مع القيادة الفلسطينية.

١٢. المجلس التشريعي يبذل مساعي لحل أزمة المعلمين

رام الله: عقدت هيئة الكتل والقوائم البرلمانية وأعضاء المجلس التشريعي عدة اجتماعات، يوم الخميس، في مقر المجلس التشريعي برام الله في إطار محاولة لمعالجة أزمة المعلمين المضربين. وقال بيان صادر عن هيئة الكتل والقوائم البرلمانية في المجلس، استكمالاً للجهود التي بذلت خلال الأيام الماضية، فقد جرى الاجتماع مع وزير التربية والتعليم العالي صبري صيدم، وممثلين عن وزارة المالية، وممثلين عن المعلمين المضربين كل على حدة، إضافة إلى الاجتماع الذي جرى قبل أيام مع أعضاء من الأمانة العامة لاتحاد المعلمين الفلسطينيين. وذكرت الكتل أن هذا التحرك يأتي في محاولة لبلورة مقترحات وحلول تقود إلى إنهاء الأزمة الراهنة وانتظام العملية التعليمية، وتحقيق المطالب المحقة للمعلمين، وتنفيذ ما جرى الاتفاق عليه مع الحكومة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/2/26

١٣. جبريل الرجوب: صوت فلسطين للأمير علي بن الحسين

وفا: قال رئيس اتحاد كرة القدم اللواء جبريل الرجوب، إن صوت فلسطين على منصب رئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" سيذهب للأمير علي بن الحسين، رئيس الاتحاد الأردني لكرة القدم ورئيس اتحاد غرب آسيا. وأكد الرجوب في تصريح له يوم الخميس، أن الأمير علي بن الحسين هو الأفضل في الوقت الراهن لرئاسة "الفيفا"، وهو الأجدر بتولي الرئاسة، وهو القادر على حل إشكاليات "الفيفا" وإخراجه من المأزق الحالي دون أن تضرر قارات العالم أو اللعبة، وذلك بما يملك من رصيد كبير وعلاقات مميزة وقدرات فائقة على أحداث نقلة نوعية في حال توليه منصب رئيس "الفيفا".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/2/25

١٤. الزهار: لا نسعى لمواجهة مع "إسرائيل" ونتمنى نجاح المحادثات التركية-الإسرائيلية حول الميناء

ذكرت الأيام، رام الله، 2016/2/26، من غزة عن الوكالات، أن القيادي الكبير في حركة حماس محمود الزهار قال إن الحركة لا تسعى لحرب جديدة مع إسرائيل وإن شبكة الأنفاق التي تحفرها الحركة ووصل بعضها إلى إسرائيل في الماضي "دفاعية". وأشار الزهار في حديث لأعضاء برابطة الصحفيين الأجانب في غزة إلى أن فرص المصالحة مع حركة فتح المنافسة ضئيلة على الرغم من سنوات من الجهود الدولية من أجل الوحدة.

وقال الزهار: أعتقد أنه لا أحد في المنطقة هنا يسعى إلى حرب. وأضاف في تصريحات للصحافيين، مساء الأربعاء: لا نسعى إلى أي مواجهة مع إسرائيل... لكن إذا شنوا عدواناً فيتعين علينا الدفاع عن أنفسنا. ورداً على سؤال عن سبب قيام الحركة بحفر أنفاق، قال الزهار: إنها دفاعية وأشار إلى أنها ليست شيئاً يذكر إذا ما قورنت بقدرات الجيش الإسرائيلي المزود بإمدادات أمريكية. وقال الزهار: نتحدثون عن الأنفاق.. ألا نتحدثون عن المقاتلات (أف-35).. لا نتحدثون عن القنبلة النووية في إسرائيل... الأنفاق مسألة دفاع عن النفس.

ويصعب حصار إسرائيلي لغزة وإجراءات مصرية مشددة على الحدود حركة السلع والأفراد من وإلى القطاع. وفي ظل هذا سعت حماس وفتح لرأب الصدع بينهما وتشكيل حكومة وحدة. غير أن أحدث جولة من المناقشات في العاصمة القطرية الدوحة تعثرت رغم مؤشرات أولية على إحراز تقدم. وأعطى الزهار انطباعاً بأن التوصل إلى اتفاق أمر بعيد المنال. وقال إن عباس و"فتح" غير صادقين بشأن تحقيق المصالحة وهو اتهام رفضته "فتح".

وتعهد أيضاً بأن حماس لن تعترف أبداً بدولة إسرائيل مثلما فعل عباس و"فتح" اللذان يطالبان حماس بفعله أيضاً. وقال الزهار: ليست لديهم في "فتح" الرغبة في التوصل إلى اتفاق. لا توجد لديهم نية. وقال: نسعى إلى إقامة علاقات طيبة مع الجميع. لن نلعب أي دور في المواجهات الداخلية أو الخارجية بين تلك البلدان. وقال إن "حصار غزة هو أحد العناصر الأساسية التي استخدمت من عدة جهات للقضاء على حماس وإقصائها في قطاع غزة".

وأضاف الزهار: "تريد أن تزدهر حياتنا ونسعى لرفع العقوبات والحصار المفروضين على القطاع لأننا نعيش في وضع غير عادي ولذلك لا رغبة لدينا في التصعيد ونعتقد أن إسرائيل لا تريد التصعيد كذلك". غير أن الحركة تتطلع إلى دور لتركيا في تخفيف أزمته بحسب ما ذكر الزهار الذي قال "نتنظر اتفاقاً قد يبرم في المستقبل القريب بين تركيا وإسرائيل يتضمن رفع حصار غزة وبناء ميناء فيها مقابل هدنة" لم يحدد سقفاً زمنياً لها. وأضاف: "نتمنى أن تكون هذه المحادثات ناجحة ونحن قمنا بتسليم الجانب التركي رؤيتنا لإنهاء الأزمة الإنسانية في القطاع بعد انتهاء الهجوم الإسرائيلي الأخير (صيف عام 2014) مباشرة المتعلقة برفع الحصار وبناء ميناء".

وأشار إلى أنه "قد يقوم وفد تركي رسمي بالتواصل مع حماس لإطلاعنا على تفاصيل الاتفاق المرتقب مع إسرائيل" عند حدوثه.

في الوقت ذاته، نفى الزهار أن يكون التوصل إلى اتفاق هدنة طويلة مع إسرائيل مقابل إنهاء حصار غزة سيشجع حماس على أن تعلن دولة في غزة أو أن يؤثر سلباً على محادثات المصالحة الفلسطينية. وأضاف: "كما لا نريد إقامة إمارة إسلامية في غزة لأن فلسطين بالنسبة لنا ليست الأراضي المحتلة عام 1967 بل كل فلسطين التاريخية ما قبل عام 1948" عند قيام إسرائيل.

وأضافت الجزيرة نت، الدوحة، 2016/2/25، أنه قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس محمود الزهار إن الحركة تتطلع إلى بدء مرحلة جديدة مع مصر. وأشار الزهار إلى أن المرحلة الجديدة يمكن أن تشمل عقد لقاءات مع السلطات المصرية لإثبات عدم وجود أي تدخل للحركة في الشأن الداخلي المصري، خصوصاً في الأحداث الجارية بشبه سيناء. وأكد أنه لا يوجد أي دليل على أن حماس تعمل ضد مصر، وأنه ليس لدى أي طرفٍ إثبات واحد على تدخل حماس على المستوى الأمني أو السياسي في شؤون دولة عربية أخرى، بما فيها مصر. وشدد الزهار على ضرورة استعادة مصر لدورها في دعم القضية الفلسطينية، وألا تكون جزءاً من الحصار المفروض على قطاع غزة.

١٥. فتح تطالب حماس بتوضيح موقفها بشأن مفاوضات الميناء

رام الله: طالب المتحدث باسم حركة فتح أسامة القواسمي، يوم الخميس، حركة حماس بتوضيح موقفها تجاه التقارير والتصريحات المتتالية بشأن إجراء مفاوضات لإنشاء ميناء بحري في غزة تحت رقابة إسرائيلية كاملة.

وقال القواسمي في تصريح صحفي، إن صمت حماس حول هذا الموضوع، يدفعنا في حركة فتح إلى توجيه سؤال آخر لحماس: هل من الممكن أن توافقوا على إنشاء ميناء بحري تحت رقابة إسرائيلية كاملة، وترفضون في الوقت نفسه تسليم معبر رفح إلى حكومة فلسطينية شاركتكم أنتم في تشكيلها؟ وحذرت حركة فتح من أي محاولة لفصل القطاع عن الوطن، مؤكداً أن هذا الهدف هو إسرائيلي بامتياز، ويضرب القضية الوطنية الفلسطينية، ويسهل تحقيق أهداف إسرائيل الاستراتيجية بجعل غزة كينونة منفصلة عن باقي الوطن.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2016/2/25

١٦. البردويل: المصالحة بحاجة لإرادة مستقلة من فتح

غزة: قال القيادي في حركة حماس د. صلاح البردويل إن حماس شكلت وبلورت رؤيتها في موقفها لتحقيق المصالحة الفلسطينية، لكن إلى الآن لم يتم الرد من قبل حركة فتح. وأضاف البردويل في حوار لمراسلة "المركز الفلسطيني للإعلام": "ما تم في الدوحة كان لقاءً جيداً، وكانت هنالك مداولات لكل تفاصيل الملفات التي وردت في اتفاقي "القاهرة والشاطئ"، ولقد وضعت مسودة، وتم الاتفاق على أن تعود حركتنا "فتح" و"حماس" إلى قيادتها، لترجع برؤية نهائية". وبين البردويل أن "حماس قد بلورت وشكلت رؤيتها، إلا أن فتح حتى هذه اللحظة لم ترد، والواضح أن الرئيس محمود عباس غير معني بذلك، خاصة بوجود جولات خارجية له، ولقاءات مع رئيس الخارجية الأمريكية جون كيري".

وتابع القيادي في حماس: "للأسف لقد تم صدور تصريحات سلبية جداً من عدد من الشخصيات في حركة فتح منهم: عزام الأحمد، وجبريل رجوب، وغيرهما، تدل على أن "فتح" غير جادة للمصالحة"، معللاً ذلك بقوله: "ربما يكون لحسابات إقليمية، وربما لحسابات الاحتلال الإسرائيلي أو ربما لعلاقات مع أمريكا". وأوضح أنه "إلى الآن لم تحسم الأمور من قبل فتح، ونحن ننتظر الرد منهم؛ لتطبيق ما جاء في الدوحة". وعن سبب العوائق التي تحول دون تحقيق المصالحة الفلسطينية أكد البردويل أنه: "طالما لا توجد إرادة حرة مستقلة لدى السلطة وحركة فتح فمن المستحيل أن تحدث المصالحة".

وتابع: "وطالما بقيت مرهونة للمفاوضات والعلاقات الدولية التي تضع المقاومة الفلسطينية في خانة الحصار فلن نعثر على شخص يحقق المصالحة على الأرض من حركة فتح".
وحول تواصل الحصار لعامه العاشر أوضح قائلاً: "الحصار سياسي في الأصل، ولو أن حركة حماس ركعت لشروط الرباعية منذ البداية لما حدث، ولما استمر هذا الحصار، لكن حركة حماس أخذت على عاتقها ألا تستلم لهذه الشروط".
وفيما يتعلق بانتفاضة القدس، ومحاولة قمعها، أكد قائلاً: "انتفاضة القدس بدأت والأسباب واضحة لها جراء الفشل السياسي من قبل السلطة الفلسطينية، وفشلها في إدارة المجتمع الفلسطيني وحالة من الفساد".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/2/25

١٧. طعن حارس في مستعمرة "معاليه أدوميم" وسط شبهات بأن الحديث عن عملية طعن

هاشم حمدان: تعرض حارس، في الساعات الأولى من فجر يوم الجمعة (15:01)، للطعن في مركز تجاري في مستعمرة "معاليه أدوميم"، وسط شبهات بأن الحديث عن عملية طعن.
ووصلت إلى المكان طواقم الإسعاف، وعملوا على تقديم الإسعافات الأولية له قبل نقله إلى مستشفى "هداسا" في القدس، وهو بحالة خطيرة جداً وفاقد لوعيه وعلى جسده علامات عنف.
وتحدثت تقارير إسرائيلية عن العثور على فأس خلال عمليات التمشيط بحثاً عن منفذ العملية، ويشتهر بأن تكون قد استخدمت في تنفيذ الطعن. كما وصلت المكان قوات كبيرة من الشرطة، وشرعت في عمليات تمشيط للمنطقة بحثاً عن منفذ الطعن.
وبحسب التحقيقات الأولية للشرطة فإن "الخلفية على ما يبدو قومية"، وأنه يتم فحص إمكانية أن يكون الحديث عن عملية طعن.
وتقول الشرطة الإسرائيلية إن الحارس (47 عاماً) لم يكن مسلحاً، وإنها تقوم بفحص ما إذا كان يفترض أن يحمل الحراس السلاح في ساعات الليل.
وبعد إجراء عملية تقييم للوضع، بمشاركة الشاباك، تقرر إغلاق المستعمرة بهدف البحث عن منفذ عملية الطعن، كما تقرر منع العمال الفلسطينيين من دخولها حتى يوم الأحد.
ونقل عن مصادر طبية في المستشفى قولها إن المستوطن المصاب في حالة خطيرة جداً.

عرب 48، 2016/2/26

١٨. حماس تدين تفجيرات السيدة زينب بريف دمشق

غزة: أدانت حركة حماس التفجيرات التي وقعت في حي السيدة زينب جنوب ريف دمشق يوم الحادي والعشرين من الشهر الجاري، وأودت بحياة أكثر من 100 ضحية، بينهم 38 لاجئاً فلسطينياً. ودعت دائرة اللاجئين في حركة حماس في بيان وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه الخميس، الأمم المتحدة، ووكالة "أنروا" للعمل الجاد لبسط سيطرتها لتأمين حياة اللاجئين الفلسطينيين في سوريا. وتمتدّ الدائرة أن يكون هناك حلول فعلية من المجتمع الدولي تنهي حالة النزاع المسلح في سوريا، داعية أطراف الصراع لإدانة هذه التفجيرات.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/2/25

١٩. فتح في ذكرى مجزرة المسجد الإبراهيمي: جرائم الاحتلال لا تسقط بالتقادم

رام الله: قالت حركة "فتح" إن جرائم الاحتلال الإسرائيلي لا تسقط بالتقادم مهما طال الزمن، وإن المسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل سيبقى إسلامياً خالصاً، ولن نقبل تحت أي ظرف كان تكريس سياسة تقسيمه وتهويده.

وقال المتحدث باسم حركة فتح أسامة القواسمي في تصريح صحفي في الذكرى الثانية والعشرين لمجزرة المسجد الإبراهيمي، إن المجزرة البشعة التي ارتكبت بحق الفلسطينيين في مثل هذا اليوم، وأدت إلى استشهاد تسعة وعشرين مصلياً، وإصابة المئات، ستبقى وصمة عار في جبين الاحتلال الإسرائيلي، وستبقى دماء الشهداء شاهدة على حقنا في مسجدنا وبلدتنا القديمة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/2/25

٢٠. حماس تدعو لمشاركة جماهيرية في جمعة نصر القيق وإسناد الانتفاضة

رام الله: دعت حركة حماس الجماهير الفلسطينية في الضفة الغربية، إلى الخروج في مسيرات حاشدة، يوم غد الجمعة، نصرَةً للأسير الصحفي محمد القيق، المضرب عن الطعام لليوم الـ 93 على التوالي، وإسناداً لانتفاضة القدس. وطالبت حماس في بيان لها يوم الخميس، الفلسطينيين في مدينة الخليل، ومدينتي رام الله وطولكرم، الخروج والمشاركة في مسيرات نصر القيق.

قدس برس، 2016/2/25

٢١. نتياهو كاميرون: الاحتلال يضمن للفلسطينيين بالقدس حماية من حماس و"داعش"

بلال ضاهر: اعتبر رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو، أن الاحتلال الإسرائيلي في القدس الشرقية يحميها من تنظيم "الدولة الإسلامية" (داعش)، ومن حركة حماس أيضا، وذلك في تعقيبه على تصريحات نظيره البريطاني ديفيد كاميرون، الذي ندد بالاستيطان في القدس. وقال نتياهو أمام اجتماع لنشطاء حزب الليكود في بلدة أوفاكيم، مساء يوم الخميس، إن كاميرون "نسي على ما يبدو حقائق أساسية حول القدس"، معتبرا أن "فقط سيادة إسرائيلية تمنع داعش وحماس من إحراق الأماكن المقدسة في المدينة، مثلما يفعلون في أنحاء الشرق الأوسط". وزعم نتياهو أنه "فقط سيادة إسرائيلية في القدس تحافظ على سلطة القانون للجميع، وتضمن للسكان العرب في المدينة وجود شوارع وأماكن عمل وباقي وسائل الحياة المنظمة. هذا الأمر غير الموجود في العراق واليمن وسوريا وليبيا وأجزاء واسعة من العالم العربي، بما في ذلك في السلطة الفلسطينية (يقصد الضفة الغربية) وغزة أيضا. وفقط سيادة إسرائيلية تضمن كل هذا وثمة أهمية لأن يذكر أصدقائنا في أوروبا هذه الحقيقة البسيطة".

عرب 48، 2016/2/25

٢٢. نتياهو: الجيش على وشك إيجاد حل للأنفاق

هاشم حمدان: قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو، يوم الأربعاء، إن الجيش الإسرائيلي على وشك إيجاد حل للأنفاق في قطاع غزة. ونقل مسؤول إسرائيلي عن نتياهو قوله لرؤساء سلطات محلية في محيط قطاع غزة إن الميزانية لإقامة حواجز عازلة على طول الحدود مع قطاع غزة جاهزة. وقال رئيس المجلس الإقليمي "أشكول"، غادي يركوني، بعد اللقاء إن نتياهو كان موضوعيا في الموضوع الأهم وهو الأنفاق. وأضاف أن "رؤساء السلطات المحلية حصلوا على إجابة ممتازة" بشأن الأنفاق. وأضاف أن الجيش الإسرائيلي قد اختار التكنولوجيا التي يريد بها هذا الشأن. وقال رئيس المجلس الإقليمي "خوف أشكلون"، يائير فرغون، إن "الجيش يبذل جهوده، ولا يهمل أي مشروع أو دراسة أو تجربة". وأضاف أنه تم تبليغ رؤساء السلطات المحلية بحصول تقدم في الطريق لإيجاد حل لقضية الأنفاق.

عرب 48، 2016/2/25

٢٣. يعلنون: إيران تبني "شبكة إرهاب" دولية تضم "خلايا نائمة"

نشرت صحيفة ديلي تلغراف اتهام وزير الدفاع الإسرائيلي موشي يعلون لإيران ببناء "شبكة إرهاب دولية" تضم "خلايا نائمة" تقوم بتكديس الأسلحة وجمع المعلومات الاستخبارية والعملاء لضرب مراكز القيادة في أماكن تشمل أوروبا والولايات المتحدة. وجاء تصريح يعلون أمس عقب محادثات مع نظيره القبرصي في العاصمة نيقوسيا.

وبعدما رأى أن إيران مرتكز "لمحور خطير" شمل أيضا بغداد وبيروت ودمشق وصنعاء وغيرها من المدن في المنطقة، قال يعلون إن محاولات إنشاء طهران مثل هذه الشبكات قد أحبطتها السلطات القبرصية في الماضي.

يذكر أنه في يونيو/حزيران 2015 سُجن عضو لحزب الله اللبناني لمدة ست سنوات بعد إدانته بتخزين تسعة أطنان من مركب نترات الأمونيوم التي تستخدم في المتفجرات بهدف مهاجمة أهداف إسرائيلية في الخارج.

وأشارت الصحيفة إلى أن تصريح يعلون يأتي بعد إعلان سفير إيران في لبنان أن طهران ستدعم الموجة الأخيرة من الاحتجاجات العنيفة والهجمات في إسرائيل بدفع آلاف الدولارات لأسر الفلسطينيين الذين قضاوا في العنف.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/2/25

٢٤. جلعاد إردان: السياسة الأمنية الإسرائيلية بالضفة غير صارمة بشكل كاف

الطيب غنايم: وجّه وزير الأمن الداخلي جلعاد إردان، رسالة غير مباشرة تحمل في طياتها نقدًا لوزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعلون، وذلك عبر تصريحه لموقع "واينت" الإخباري أنّ السياسة الأمنية غير صارمة بما فيه الكفاية.

وتأتي هذه التصريحات على خلفية العملية التي نفّذها ممدوح عمرو من قرية المجد بالقرب من مدينة الخليل، والتي أسفرت عن مقتل ضابط إسرائيلي قتله بالخطأ إسرائيلي آخر، بعبارات نارية. فقال في معرض حديثه عن القرى التي يخرج منها الفلسطينيون، منقذو العمليات: "يجب أن نشدّد الفحوصات الأمنية أكثر بكثير ممّا نفعله اليوم، علينا إضافة الكثير من الحواجز، وعلينا شقّ الكثير من الطّرق من أجل تقليص الخطر الدّاهم".

وخلال حوار الصحافي لموقع "واينت"، وجّه إردان نقدًا للسياسة الأمنية التي ينتهجها وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعلون، الذي قال: "السياسة الأمنية من المناطق التي تصدر منقذو العمليات،

بالأساس في غوش عتصيون، غير صارمة كفاية. هناك مناطق، من الواضح أنها تصدر العمليات، مرة تلو الأخرى، ولا أرى أن هناك ما يكفي من النشاط المنهجي المعول ضدها".

وعن التغييرات التي طالب إردان وزير الأمن الإسرائيلي بها، قال: "التغييرات التي يتوجب أن تتم، هي تغييرات يجب أن يأمر بها وزير الأمن الجيش الإسرائيلي، من أجل تنفيذها. وعلى سبيل المثال، حصار أطول بكثير على القرى التي يخرج منها جلّ منفذي العمليات". وأضاف: "علينا أن نقوّي الردع وأن نوصل المجتمع هناك، كما في القدس الشرقية، لأن يفهم أنّه إذا لم يتعامل مع منفذي العمليات الذين يخرجون من داخلهم، فالأمر سيثقل عليهم الحياة اليومية هناك".

وعن مكافحة حركات مقاطعة إسرائيل، قال إردان: "لأول مرة في تاريخ الدولة، توجد ميزانية مخصصة لهذا الكفاح. قبل شهرين حصلت مبلغ 130 مليون شيكل".

وعن مشروع قانون جديد، يقيد من حرية التعبير في شبكات التواصل الاجتماعي، قال إردان: "توجّهت لوزارة القضاء، ونحن بصدد إقامة طاقم مشترك لصياغة مشروع قانون يفرض مسؤولية على فيسبوك، غوغل وشركات إنترنت أخرى. لا يمكن أن تريح هذه الشركات مليارات من جهة، ومن جهة ثانية لا تبدي أي مسؤولية على المضامين. أحياناً، فيسبوك وشركات أخرى، أقوى من دولة إسرائيل. ونوّه: "إلا أنني ملزم بالقول إنني تحدّثت عن هذا الموضوع مع وزراء بريطانيين، أعربوا عن أنّ قلقهم من تجنّد مواطنين لداعش استناداً على استخدام الشبكات الاجتماعية، وأيضاً هم ينوون إقرار خطوط حمراء".

عرب 48، 2016/2/25

٢٥. شتاينتز: موقع تركيا مهم بالنسبة لـ"إسرائيل" لنقل صادراتها من الغاز إلى أوروبا

هيوستن - القدس، وكالات الأنباء: قال وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شتاينتز، أمس الخميس ان "المسار التركي" يبعث على الأمل في مسألة نقل الغاز الطبيعي، من شرق المتوسط إلى أوروبا، مشيراً إلى "ضرورة تطبيع العلاقات الدبلوماسية بين تركيا وإسرائيل للبدء بتنفيذ هذا المشروع".

وأعرب شتاينتز، في مؤتمر صحفي عقده على هامش المؤتمر السنوي للطاقة في مدينة هيوستن الأمريكية، عن أمله في "حل المشاكل بين تركيا وإسرائيل، في الأسابيع أو الأشهر المقبلة"، مبيناً أن "الجانبين يميلان إلى تطبيع العلاقات".

وتواجه إسرائيل مشاكل في تصدير الغاز الطبيعي إلى أوروبا، بسبب الخلافات التركية الإسرائيلية، التي تحول دون إقامة أنابيب لنقل الغاز عبر المتوسط إلى تركيا ومنها إلى أوروبا.

وأشار شتاينتز أن "العلاقات الاقتصادية بين البلدين قوية"، لافتاً إلى توقعه ازدياد مستوى التعاون بين البلدين، ومصر وقبرص واليونان، بالتزامن مع عثور بلاده على حقول للغاز الطبيعي في شرق البحر الأبيض المتوسط. وأوضح الوزير الإسرائيلي أن زيادة التعاون بين الدول المذكورة خلال الفترة المقبلة، من شأنه أن يساهم في تحقيق الاستقرار في المنطقة.

القدس العربي، لندن، 2016/2/26

٢٦. الحكومة الإسرائيلية تدين مساعدات إيران لعائلات شهداء الانتفاضة

القدس المحتلة - أ ف ب: دانت الحكومة الإسرائيلية أمس قرار إيران تخصيص آلاف الدولارات لعائلات فلسطينيين قتلوا خلال موجة العنف التي تشهدها إسرائيل والأراضي الفلسطينية منذ تشرين الأول (أكتوبر) الماضي. وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس في القدس المحتلة خلال لقائه بنظيره البلغاري بويكو بوريسوف إن "هذا يؤكد أن إيران تواصل دعمها للإرهاب الفلسطيني ولحماس وللإرهاب الذي يمارسه حزب الله". وتابع: "يجب على دول العالم الوقوف ضد هذا وإدانته، وعليها مساعدة إسرائيل والدول الأخرى للتصدي لذلك". وأكد الناطق باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية إيمانويل نحشون: "هذا دليل آخر على أن إيران تشجع الإرهاب". وأضاف: "بعد التوصل إلى الاتفاق النووي (مع القوى الكبرى)، لا تزال إيران تضطلع بدور رئيس في الإرهاب الدولي". وذكرت الإذاعة الإسرائيلية أن سفير إسرائيل في الأمم المتحدة داني دانون وجه رسالة إلى الأمين العام بان كي مون لدفعه إلى إدانة المبادرة الإيرانية.

الحياة، لندن، 2016/2/26

٢٧. نير بركات: كامبيرون كان مخطئاً في تقييمه لأنه لا يعرف الواقع والحقائق على الأرض

لندن - علي الصالح: أثار ما قاله ديفيد كامبيرون رئيس الوزراء البريطاني حول الاستيطان في القدس الشرقية المحتلة خلال جلسة "أسئلة وأجوبة" الأسبوعية، في مجلس العموم البريطاني، غضب إسرائيل.

رفض رئيس المجلس البلدي للاحتلال للقدس نير بركات تصريحات كامبيرون. وقال "إنه كان مخطئاً في تقييمه لأنه لا يعرف الواقع والحقائق على الأرض". وتساءل ساخراً "ما هو البناء الذي وجده كامبيرون صامداً... هل هي المدارس الأكثر تقدماً التي ننشئها هناك... هل هي الطرق التي نعبدها أم مراكز رعاية الأطفال أو المراكز الترفيهية". وزعم بركات أن "أوضاع المقيمين في المدينة هي

الأفضل بدرجات من أوضاع البلدان المحيطة بنا... ولا حاجة للقول أفضل بكثير مما كان عليه الوضع أيام الانتداب البريطاني". وزعم "أن مواطني القدس بغض النظر عن الدين والعرق أو الجنس، كما في لندن، لديهم الحق والخيار في العيش في أي مكان في المدينة".

القدس العربي، لندن، 2016/2/26

٢٨. جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي يتهم سودانياً طعن جندياً بـ"التعاطف مع داعش"

القدس المحتلة: قالت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، الخميس، إن المهاجر السوداني الذي أصاب جندياً طعناً قبل نحو أسبوعين، يتبنى فكر تنظيم داعش. وكان هذا أول هجوم ينفذه مهاجر أفريقي خلال الشهور الخمسة الماضية. وقتل المهاجم السوداني كامل حسن بالرصاص بعد أن أصاب الجندي في بلدة عسقلان في السابع من فبراير الجاري. وقال جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي في بيان، إن حسن كان متعصباً وإن المحققين عثروا على "صور لموالين لداعش التقطت في أنحاء مختلفة من العالم" على هاتفه المحمول. وأضاف البيان "يبدو أن الهجوم كان بإلهام" من تنظيم داعش.

الغد، عمان، 2016/2/25

٢٩. "إسرائيل" تطلب من الولايات المتحدة تبكير تسليمها طائرات "أف-35"

بلال ضاهر: طلب مسؤولون في وزارة الأمن الإسرائيلية من نظرائهم الأميركيين، مؤخراً، تبكير تسليم إسرائيل طائرات مقاتلة من طراز "أف-35" في إطار القسم الثاني من صفقة بين الجانبين. وفسرت إسرائيل طلبها، بحسب ما ذكره موقع "والا" الإلكتروني، يوم الخميس، بأنه يأتي على ضوء سباق التسلح في المنطقة في أعقاب توقيع الاتفاق النووي بين الدول الكبرى وإيران، في إشارة إلى شراء دول الخليج للعتاد العسكري. وقالت مصادر في وزارة الأمن الإسرائيلية أن السبب الثاني يتعلق بإلغاء كندا صفقة للتزود بهذه الطائرات المقاتلة الأمر الذي يفسح المجال أمام تسريع صنع الطائرات الإسرائيلية. وتقضي الصفقة بين الولايات المتحدة وإسرائيل بأن تتسلم الأخيرة 33 طائرة "أف-35" على مرحلتين، بحيث تتسلم بالمرحلة الأولى 19 طائرة وفي المرحلة الثانية 14 طائرة.

عرب 48، 2016/2/25

٣٠. موقع "والا": ضباط كبار في سلاح البحرية أبدوا موافقتهم على إقامة ميناء في غزة

الناصرة: اتسعت دائرة الموافقين في صفوف جيش الاحتلال الصهيوني على ميناء صناعي تجاري قبالة شواطئ قطاع غزة، وسط اشتراطات بخضوعه لرقابة تمنع تحوله لموقع "تهريب" للمقاومة. وذكر موقع "والا" العبري أن ضباطا كبارا في سلاح البحرية الصهيوني أبدوا موافقتهم على إقامة ميناء في غزة، "لكنهم حذروا أنه وبدون رقابة صارمة ومستمرة على هذا الميناء الذي يتم دراسة إقامته هذه الأيام في مجلس الأمن القومي (الصهيوني)، من المحتمل أن يتحول إلى موقع للمقاومة لتهريب الوسائل القتالية". ونقل الموقع عن الضباط في سلاح البحرية "تستطيع التعامل مع هكذا ميناء رغم قربه من منصات التنقيب عن الغاز والمواقع الاستراتيجية". وأضاف الموقع أن جيش الاحتلال "متخوف من رقابة بلا أسنان على هذا الميناء، أي أن لا تذهب المواد التي يتم إدخالها إلى القطاع، إلى أغراض غير الأهداف المخصصة لها؛ كمثال على ذلك الباطون الذي هو في الأصل لبناء المباني والمنشآت لكن حماس تستخدمه في بناء الأنفاق"، حسب وصفه.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/2/25

٣١. قيود إسرائيلية على دخول مستعمرة "شاعر بنيامين" بعد أسبوع على عملية الطعن

رام الله - ترجمة خاصة: ذكرت القناة العبرية الثانية، مساء يوم الخميس، أن الجيش الإسرائيلي قرر تقييد دخول الفلسطينيين للمنطقة الصناعية في "شاعر بنيامين" وتغيير الإجراءات الأمنية في أعقاب عملية الطعن التي وقعت منذ أسبوع في متجر "رامي ليفي" وأدت لمقتل جندي إسرائيلي وإصابة مستوطن. وحسب القناة، فإنه لن يسمح على الإطلاق لأي فلسطيني يقل عن (25 عاماً) بدخول المنطقة دون تصريح عمل رسمي. مشيرةً إلى أن الجيش سيتولى كامل الحماية الأمنية في المنطقة، وعدم الاكتفاء بالاعتماد على الحراس الأمنيين ومضاعفة نقاط الأمن.

ولفتت القناة إلى أن هذا القرار اتخذ في أعقاب تقييم أمني عقد لدراسة النتائج المستخلصة من الهجوم الذي نفذته اثنين من الفتية الخميس الفائت، ولم تتجاوز أعمارهما (15 عاماً).

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/2/25

٣٢. الصحافة الإسرائيلية: الجدران لا تحمي المستوطنين

ركزت صحف إسرائيلية اليوم الخميس على موضوع العمليات الفلسطينية ضد المستوطنين وسبل إيقافها. وقال الناطق باسم التجمع الاستيطاني الإسرائيلي غوش عتصيون، يهودا شافيرا، لصحيفة

معاريف، إن الوجود المكثف للجنود الإسرائيليين في التجمع الذي يوجد في الضفة الغربية -وشهد العديد من العمليات الفلسطينية خلال الشهور الأخيرة- لا يمنع وقوع العمليات بنسبة 100%. واعتبر شافيرا أن العلاج النهائي يتمثل في توفير الردع للفلسطينيين، والتعامل مع موجات التحريض الحاصلة ضد الإسرائيليين، والمس بالقنوات التلفزيونية الفلسطينية، وإزالة شرائط التحريض عبر فيسبوك، مما سيعمل -وفق رأيه- على استئصال موجة العمليات من جذورها، وإلا فلن يكون منطقيا أن تحاط كل إسرائيل بالجران الأمنية خشية العمليات الفلسطينية.

وفي السياق نفسه، قال الخبير العسكري الإسرائيلي بموقع والا الإخباري، أمير بوخبوط، إن المعطيات الإحصائية التي أصدرها جهاز الأمن العام (شاباك) مؤخرا حول العمليات الفلسطينية ضد الإسرائيليين خلال الأشهر الخمسة الأخيرة، تؤكد أن حركة المقاومة الإسلامية (حماس) التي تواصل الهدوء في غزة، تحاول البحث عن مبادرات ميدانية لإشغال الوضع في الضفة الغربية.

وزاد أن حركة حماس تخوض حربا إعلامية معلنة ضد إسرائيل من خلال وسائلها الدعائية وشبكات التواصل الاجتماعي، والعمل على تشكيل خلايا عسكرية سرية لتنفيذ عمليات قتل قاسية ضد الإسرائيليين.

لكن رئيس التجمع الاستيطاني بيت آرييه بالضفة، آفي ناعيم، تساءل في يديعوت أحرونوت عن كيفية وصول المجتمع الفلسطيني لمرحلة يندفع فيها الفتيان الصغار أبناء أعمار 13 عاما ليأخذوا السكاكين ويخرجوا لقتل اليهود، في ظل قناعتهم بأنهم سوف يقتلون، ولن يبقوا أحياء؟ فهل السبب في ذلك هو الاحتلال أم حالة التحريض التي يعيشها المجتمع الفلسطيني على قتل اليهود، من خلال خطباء المساجد وشبكات التواصل الاجتماعي؟

وأشار ناعيم إلى أنه كان ضابطا في الأراضي الفلسطينية خلال الانتفاضة الأولى التي انطلقت عام 1987، وقرر السكن في الضفة لدى اندلاع الانتفاضة الثانية التي حصلت عام 2000، حيث شهدت الانتفاضتان دعما شعبيا واسعا من الشارع الفلسطيني.

وأضاف أن المجتمع الفلسطيني يعتبر أن العمليات التي قتلت الإسرائيليين جزء من الهبة الشعبية، في وقت يواصل اليوم غالبية الفلسطينيين الجلوس في بيوتهم، وعشرات الآلاف منهم يدخلون يوميا للعمل بإسرائيل، ومعظم العمليات التي تستهدف الإسرائيليين ليس لديها بنية تحتية تنظيمية موجهة بالضفة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/2/25

٣٣. مخيم جباليا: استشهاد طفل وإصابة شقيقه بانفجار عبوة

غزة - خليل الشيخ: استشهد الطفل صهيب إبراهيم صقر (خمسة أعوام) وأصيب شقيقه مصعب (ستة أعوام) بانفجار عبوة ناسفة في محيط منزلهما في مخيم جباليا، مساء أمس. ونقل الطفل الشهيد وشقيقه الجريح إلى المستشفى الإندونيسي في جباليا، حيث أفادت المصادر الطبية بأن الشقيقين الشهيد والجريح تعرضا لشظايا في مختلف أنحاء الجسم. وأشارت المصادر الطبية لـ"الأيام" إلى أن الشهيد وصل إلى قسم الاستقبال والطوارئ جثة هامدة، بينما تعرض شقيقه لجروح بالغة في الأجزاء العلوية من الجسم، ووصفت جروحه بأنها بالغة، وأدخل المستشفى لاستكمال العلاج. وأكد بيان صحفي صادر عن وزارة الصحة بغزة، استشهاد الطفل "صقر" وإصابة شقيقه، خلال الانفجار الذي قال إنه نجم عن عبوة ناسفة من مخلفات الاحتلال.

الأيام، رام الله، 2016/2/26

٣٤. 47 مستوطناً يقتحمون الأقصى ومحكمة إسرائيلية تبرئ غليك

اقتحم 47 مستوطناً ساحات المسجد الأقصى، أمس، بحراسة عناصر من الشرطة الإسرائيلية. وأثارت الاقتحامات، التي تمت من خلال باب المغاربة، حفيظة المصلين الذين ردّدوا صيحات التكبير "الله أكبر". وعلى الصعيد ذاته، برأت محكمة الصلح الإسرائيلية في القدس، ساحة اليميني الإسرائيلي المتطرف يهودا غليك من تهمة دفع امرأة مسلمة في المسجد الأقصى وإصابتها بكسر في يدها في العام 2014.

ويعتبر غليك عراب الاقتحامات الإسرائيلية لساحات المسجد الأقصى، وبمهد هذا القرار لتجدد اقتحاماته للمسجد. وكان الشهيد معتز حجازي أطلق النار على غليك وأصابه بجروح خطيرة قبل أن تقدم قوات الاحتلال على إعدام حجازي في منزله في حي الثوري بالقدس.

الأيام، رام الله، 2016/2/26

٣٥. عائلات سورية لاجئة في غزة: أخرجونا من هنا

غزة - فتحي صبح: انتشر أخيراً على مواقع التواصل الاجتماعي الفلسطينية والعربية شريط فيديو من سبع دقائق أعده الصحفي «الغزي» الشاب سامي مشتهى، وطرح خلاله سؤالاً واحداً على عشرات الأطفال الفلسطينيين في قطاع غزة يقول: «غزة قررت استقبال مليون سوري على أرضها، فما رأيك؟».

وجاءت إجابات الأطفال مفاجئة تعكس دراية ولو محدودة بالشأن السوري وما يتعرض له السوريون، وما يواجهونه أثناء سيرهم على «طريق الآلام» لتحقيق الآمال «في الجنة الموعودة» في أوروبا. وأثار ترحيب أطفال غزة بقدم مليون لاجئ سوري الى القطاع إعجاب «الغزيين»، لما أظهره الأطفال من نخوة وعروبة، وأيضاً معرفتهم ببعض تفاصيل جحيم السوريين في وطنهم وخارجه. كما انهالت تعليقات فلسطينيين وسوريين وعرب على حسابات الذين تشاركوا الفيديو، وكلها يتحدث عن النخوة وكرم الضيافة المعروف عن الفلسطينيين، خصوصاً «الغزيين» المطحونين بين الاحتلال الإسرائيلي والانقسام الفلسطيني، فيما يفتك بهم الفقر والبطالة.

غير أن الفيديو حرك مشاعر الحزن والغضب لدى 22 عائلة سورية تعيش في القطاع، ولا يتجاوز عدد أفرادها 50 فرداً يتمنى السواد الأعظم منهم مغادرة القطاع هرباً من لامبالاة السلطة والحكومة الفلسطينية، وعدم الاهتمام بأوضاعهم البائسة.

وعلى رغم أن شريط الفيديو أثار إعجاب رئيس «جمعية العائلة السورية» المؤسسة حديثاً وريف حميدو (36 عاماً)، إذ وجه الشكر «لأطفال غزة وأهلها الكرام على تعاطفهم مع إختهم السوريين»، إلا أنه فجر لديه غضباً داخلياً دفيناً، فقال في مقابلة أجرتها معه «الحياة» في مطعمه «سوريانا» في غزة: «موقف أطفال غزة سيسجله التاريخ السوري بأحرف من ذهب».

وبمرارة وغصة في الحلق، تساءل حميدو، إن كان أهل غزة يعلمون بوجود «22 عائلة سورية الأصل فقط تفقد أبسط مقومات الحياة... وأن فلسطين بحكومتها وقياداتها لم تستطع تأمين سكن أو إيجار منازل وعقود عمل وتأمين صحي لهؤلاء السوريين».

الحياة، لندن، 2016/2/26

٣٦. هدم منشآت زراعية في قرية نعلين وإصابات في بلدة بيت ريماء قرب رام الله

رام الله - فادي أبو سعدى: هدمت جرافات الاحتلال الإسرائيلي منشآت زراعية بحجة قربها من أحد الطرق الاستيطانية، في منطقة المهلهل في الجهة الشرقية من قرية نعلين غرب محافظة رام الله والبيرة، تحت حراسة قوات كبيرة من جنود الاحتلال وآلياته العسكرية التي انتشرت في المنطقة وعلى حدود القرية.

وتعتبر قرية نعلين من أكثر المناطق الفلسطينية المتضررة من الاستيطان والجدار. وتشهد تظاهرات ومسيرات أسبوعية خلال أيام الجمعة تطالب برحيل الاحتلال وبتفكيك الجدار العنصري الذي سرق الأرض الفلسطينية.

في غضون ذلك أصيب فلسطينيان بالرصاص الحي خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في قرية بيت ريماء شمال غرب رام الله. وأصيب أحدهما برصاصة في الظهر واعتبرت حالته متوسطة، فيما أصيب الآخر بشظايا الرصاص في يديه وجراحه طفيفة.

وخلال اقتحام قرية بيت ريماء داهمت قوات الاحتلال منزل الأسير المحرر مجاهد خضر الريماوي واعتقلته. مع الإشارة إلى أن الريماوي أُفرج عنه قبل شهرين بعد قضائه 16 شهرا في سجون الاحتلال.

وفي جنوب الضفة الغربية اعتدت بالضرب المبرح مجموعة من المستوطنين على رأسهم اليهودية المتطرفة المعروفة عانات كوهين على فلسطينيين يسكنون قرب الحرم الإبراهيمي الشريف وسط مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية، منهم وائل الفاخوري وشقيقته نائلة حيث أصيبا برضوض وكدمات نقلا على أثرها إلى المستشفى.

ويُعرف عن المستوطنة كوهين أنها تقود عمليات تحريض واعتداء على الفلسطينيين عامة في مدينة الخليل خاصة في البلدة القديمة وقرب الحرم الإبراهيمي ومناطق التماس القريبة من المستوطنات بشكل دائم وبحماية من جيش الاحتلال الإسرائيلي.

القدس العربي، لندن، 2016/2/26

٣٧. إضراب الموظفين يشل المؤسسات الحكومية في غزة.. وتهديد بالتصعيد احتجاجاً على عدم حل

مشكلتهم

أشرف الهور - غزة: شلّ الإضراب الشامل جميع الوزارات والمؤسسات الحكومية بما فيها المدارس في قطاع غزة، أمس الخميس، بدعوة من نقابة الموظفين، رفضا لاستمرار مشكلة هؤلاء الموظفين وعدم حلها باندماجهم في الوظيفة العمومية في السلطة الفلسطينية.

وفي خطوة الهدف منها الضغط على طرفي حوار المصالحة حركتي فتح وحماس لحل مشكلتهم في حوارات الدوحة، قاطع موظفو الحكومة العمل يوم أمس، وأغلقت الهيئات الحكومية أبوابها في وجه الجمهور، بما فيها المدارس الحكومية. ولزم الطلاب المنازل، في خطوة مشابهة لتلك القائمة في الضفة الغربية.

وجاء الإضراب الشامل بدعوة من نقابة الموظفين في غزة، التي أعلنت قبل عدة أيام عن سلسلة فعاليات احتجاجاً على عدم حل مشكلة موظفي غزة الذين عينتهم حركة حماس بعد الانقسام، وعددهم نحو 40 ألف موظف. وسيكون الإضراب الشامل الذي طال كل المؤسسات الحكومية مقدمة لسلسلة احتجاجات أخرى ستنفذ خلال الفترة القادمة.

وكان الموظفون قد اتخذوا سابقا سلسلة خطوات احتجاجية، شملت الإضراب الشامل عن العمل، وكذلك إغلاق البنوك العاملة في غزة، رفضا لعدم إدراج هؤلاء الموظفين ضمن موظفي السلطة الفلسطينية.

وقال محمد صيام رئيس نقابة الموظفين في مؤتمر صحفي سابق إن النقابة «لا تقبل التفاوض على حقوق الموظفين أو التنازل عنها»، وإن أي حديث غير ذلك سيكون «خارج عن المصلحة الوطنية». وحذرت النقابة أيضا كل أطراف الحوار في قطر من «العودة إلى نقطة الصفر ومن المرحلة غير المحددة والترحيل غير المبرر والحلول المؤقتة لحل مشكلة الموظفين». وأعلنت إضافة إلى إضراب أمس الخميس، عن تعليق الدوام الثلاثاء المقبل، الأول من شهر مارس/ آذار المقبل، في كل المؤسسات والوزارات الحكومية والمديريات، على أن يخصص هذا اليوم للمشاركة في المسيرة الحاشدة التي ستنطلق من ميدان السرايا، وستنتهي بمؤتمر صحفي أمام مجلس الوزراء. وأمس وتحت عنوان «احشد انزل شارك»، جدد صيام الدعوة للموظفين للمشاركة في مسيرة الثلاثاء المقبل، من أجل إسماع صوت موظفي غزة للرئاسة الفلسطينية ولحكومة التوافق بالمطالب والحقوق المشروعة لموظفي غزة.

القدس العربي، لندن، 2016/2/26

٣٨. 22 عاماً على مجزرة الحرم الإبراهيمي

القدس - وكالات: نظم تجمع شباب ضد الاستيطان وضمن الحملة الدولية لإعادة فتح شارع الشهداء فعالية لاهياء الذكرى 22 لمجزرة الحرم الإبراهيمي في مدخل حارة غيث والسلايمة أمام (تنكة) الصمود التي يسهر عليها الأهالي كل ليلة لحماية منازلهم من عنف المستوطنين. وقال عيسى عمرو منسق تجمع شباب ضد الاستيطان إن تجمعهم اختار محيط (تنكة) الصمود لإقامة فعاليات إحياء ذكرى المجزرة تكريما للنشطاء الذين يعملون على السهر لحراسة المنطقة الشرقية الجنوبية للمسجد الإبراهيمي، وعلى دورهم في توثيق انتهاكات حقوق الإنسان في تل المنطقة.

من جانبه أوضح الحاج وائل الفاخوري وهو أحد سكان المنطقة، أن الأهالي اخترعوا فكرة (تنكة) الصمود من أجل الاجتماع كل ليلة على مدخل الحي وعدم السماح للمستوطنين بالاعتداء على الأهالي، حيث نجحت هذه الفكرة الشعبية بجلب اهتمام العائلات وتوحيد جهودهم من أجل تشجيع الأهالي على البقاء في منازلهم وعدم تركها للمستوطنين.

الرأي، عمان، 2016/2/26

٣٩. تقرير حقوقي: فلسطين تشهد مزيداً من جرائم الحرب الإسرائيلية

غزة - "وفا": قال المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، يوم الخميس: إن الأرض الفلسطينية المحتلة تشهد مزيداً من جرائم الحرب الإسرائيلية، وإن قوات الاحتلال الإسرائيلي تُواصل استخدام القوة المفرطة في الأرض الفلسطينية المحتلة، وجرائم الحصار والقيود على حرية الحركة. وواصلت تلك القوات خلال الأسبوع الذي يغطيه التقرير الحالي للمركز، (24 - 18 شباط/2016)، انتهاكاتها الجسيمة والمنظمة لقواعد القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة.

وتابع المركز، كما واصلت قوات الاحتلال إفراطها في استخدام القوة المميتة وتحديدًا في أراضي الضفة الغربية والقدس المحتلة، بادعاء أن القتلى كانوا يحاولون تنفيذ عمليات طعن ضد جنودها ومستوطناتها.

وأضاف: بالتوازي مع تلك الانتهاكات، تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي سياسة الحصار والإغلاق، والاستيلاء على الأراضي وتهويد مدينة القدس، والاستمرار في بناء جدار الضم (الفاصل)، والاعتقالات التعسفية، وملاحقة المزارعين والصيادين في اختراق واضح للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان، وفي ظل صمت من المجتمع الدولي، الأمر الذي دفع بإسرائيل وقوات جيشها للتعامل على أنها دولة فوق القانون.

وتابع: ففي قطاع غزة تواصل سلطات الاحتلال الحربي الإسرائيلي، إجراءات حصارها البري والبحري المشدد على قطاع غزة؛ لتعزله كلياً عن الضفة الغربية، بما فيها مدينة القدس المحتلة، وعن العالم الخارجي، منذ العام 2006. خلف ذلك انتهاكاً صارخاً لحقوق سكانه الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وبشكل أدى إلى تفاقم الأوضاع المعيشية لنحو 1.8 مليون نسمة من سكانه. ووفق التقرير، هناك حظر شبه تام على صادرات القطاع، باستثناء تصدير بعض المنتجات الخفيفة مثل الورود والتوت الأرضي والتوابل، فيما سمحت في الفترة الأخيرة بتصدير بعض الخضروات بكميات قليلة جداً، وبعض الأثاث، وحصص قليلة من الأسماك. وتواصل سلطات الاحتلال فرض سيطرة تامة على معبر بيت حانون "إيرز"؛ شمالي القطاع والمخصص لحركة الأفراد، حيث تمنع المواطنين الفلسطينيين من السفر عبره بشكل طبيعي، ويسمح في المقابل بمرور فئات محدودة كالمرضى، الصحفيين، العاملين في المنظمات الدولية، والتجار، وذلك وسط قيود مشددة، تتخللها ساعات انتظار طويلة في معظم الأحيان، مع استمرار سياسة العرض على مخابرات الاحتلال، حيث تجري أعمال التحقيق والابتزاز والاعتقال بحق المارين عبر المعبر.

وقال التقرير أما في الضفة الغربية، فقد واصلت قوات الاحتلال حصارها وتقييدها لحرية حركة وتنتقل المدنيين الفلسطينيين بين المحافظات وذلك على الرغم من تخفيف بعض القيود التي تدرجها في إطار سياسة التسهيلات التي تقدمها بين الحين والآخر، وليس في إطار تطبيق مبدأ الحق في حرية الحركة. ولا تزال عشرات الحواجز الثابتة منصوبة على الطرق الواصلة بين محافظات الضفة، بعضها مأهول بالجنود، وبعضها الآخر يمكن إحلال الجنود عليها في أية لحظة، وتفعيل العمل عليها.

وأضاف: يعتبر عدد من الحواجز الثابتة نقاط فحص أخيرة قبل الدخول إلى إسرائيل، رغم أن معظمها يقع على بُعد كيلومترات إلى الشرق من الخط الأخضر. وتم خصخصة جزء من الحواجز بصورة تامة، أو جزئية، وبعضها معزز اليوم بحراس مدنيين مسلحين يتم تشغيلهم من قبل شركات الحراسة الخاصة تحت إشراف إدارة المعابر في وزارة الجيش الإسرائيلي.

وقال التقرير: وتستخدم قوات الاحتلال الحواجز العسكرية كمصائد للمدنيين الفلسطينيين، حيث تقوم باعتقال العشرات منهم سنوياً، فضلاً عن تعريض عشرات آخرين لجرائم التنكيل والإذلال والمعاملة غير الإنسانية والحاطة بالكرامة.

وشدد المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان على موقف المجتمع الدولي بأن قطاع غزة والضفة الغربية، بما فيها القدس، لا يزالان تحت الاحتلال الإسرائيلي، رغم إعادة انتشار قوات الاحتلال الإسرائيلي على حدود قطاع غزة في العام 2005.

وأكد استمرار سياسات العقاب الجماعي والإغلاق المفروضة على قطاع غزة من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، وعلى الإقرار الدولي بوجود التزام على إسرائيل باحترام اتفاقيات حقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي، وبخاصة العرف الدولي الخاص بقوانين الحرب واتفاقيات جنيف والمادة 3 المشتركة منها. وعلى أن إسرائيل ملزمة بتطبيق القانون الدولي لحقوق الإنسان وقانون الحرب بالتبادل أحياناً وبالتوازي أحياناً أخرى، وفق ما يحقق حماية أفضل للمدنيين وإنصاف الضحايا.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/2/25

٤٠. رام الله: تحويل منزل في قرية خربثا المصباح إلى ثكنة عسكرية

وكالات: حولت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم الخميس، منزلاً قيد الإنشاء في قرية خربثا المصباح غرب مدينة رام الله إلى ثكنة عسكرية.

وقال رئيس مجلس قروي خريثا وليد حرفوش في اتصال مع "وفا" إن الاحتلال داهم منزل المواطن علي حسين دراج المطل على شارع "443" الاستيطاني المقام عنوة على أراضي المواطنين، وحوله إلى ثكنة عسكرية تحت ذرائع أمنية واهية. وأشار إلى أن الاحتلال انسحب مساء الأربعاء من منزلي المواطنين سعيد وإياد حرفوش بعد أن حولهما لمدة عشرة أيام إلى ثكنتين عسكريتين.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/2/25

٤١. طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة يصر على دخول غرفة الأسير القيق

رام الله - "وفا": قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين مساء الخميس، إن طفلاً من ذوي الاحتياجات الخاصة، أصر على دخول غرفة الأسير الصحفي محمد القيق في مستشفى العفولة والتضامن معه. وأوضحت الهيئة في بيان لها، أن الطفل أحمد محمد جبارين (14 سنة) من مدينة أم الفحم داخل أراضي 1948، أصر على دخول غرفة الأسير القيق في المستشفى وقام بتقبيله وأمسك يده وظل لجانيه عدة ساعات تضامناً معه.

وبيّن والد الطفل الجبارين لمحامية الهيئة حنان الخطيب، أن أحمد أصر علينا اصطحابه إلى المستشفى المذكور، حيث يرقد محمد وأصر على دخول غرفته ليؤكد له بأنه بطل حقيقي تقف وراءه فلسطين بأكملها كباراً وصغاراً رجالاً ونساءً.

كما قالت الخطيب، إن الطفل مصعب محاميد من ذوي الاحتياجات الخاصة، من ذات المدينة مضرب عن الطعام منذ نحو 10 أيام تضامناً مع الأسير القيق، ويكتب بشكل دائم على مواقع التواصل الاجتماعي عن قضيته.

وأكدت الخطيب، أن التضامن الشعبي والجهادي مع الأسير الصحفي محمد القيق المضرب عن الطعام منذ 93 يوماً، يتواصل باستمرار أمام مستشفى العفولة وداخل القسم الذي يقبع فيه ضد موقف إسرائيل الرافض للاستجابة لمطلبه العادل.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/2/25

٤٢. الدنمارك: فعاليات في ذكرى مجزرة المسجد الإبراهيمي

كوبنهاجن - "وفا": نظمت حركة "فلسطين أكشن" (العمل لأجل فلسطين)، أمس الخميس، مسيرة تضامنية مع أهالي البلدة القديمة من مدينة الخليل، وذلك في مدينة أورهوس، ثاني أكبر المدن الدنماركية بعد العاصمة كوبنهاجن وعاصمة الدنمارك الثقافية.

وجاءت المسيرة في الذكرى الـ 22 عاما لمجزرة المسجد الإبراهيمي، وضمن فعاليات "افتحوا شارع الشهداء" الدولية، بمشاركة أبناء الجالية الفلسطينية والنشطاء الدنماركيين. وتوقف المتضامنون مع شعبنا في ساحة بلدية أورھوس، حيث تحدث خلالها المواطن مهند قفيشة من حركة شباب ضد الاستيطان، القادم من الخليل، مبرزاً الوضع المأساوي الذي يعيشه الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال، من مصادرة للمنازل وإغلاق للمحال التجارية، والجرائم التي يرتكبها قطاعان المستوطنين ضد شعبنا.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/2/26

٤٣. "أسد غزة" لمحمد الحواجري ... مقاربة الواقع بالفتازيا

رام الله - محمد السمهوري: لم يكن غريباً على أهل غزة المحاصرين أن يتعايشوا مع أسد خارج قفصه، بل ويصبح صديقاً لهم وتتحول صورته مع الأطفال. تحول الأسد المفترس، كما يقول الفنان الفلسطيني محمد الحواجري، إلى كائن أكثر رقة من بعض البشر الذين يساهمون في استمرار حصار قطاع غزة.

يقول الحواجري الذي وثق وجود «أسد غزة»: «غريب جداً أن نسمع عن وجود أسد يتجول بين الناس، بل الغريب أكثر أن نجد الناس يحملونه ويلتقطون الصور التذكارية معه، وهذا من الأشياء التي جعلتني أفكر بتقديم هذا المشهد الغريب في عمل فني ليكون جزءاً من الذاكرة الموجودة في قطاع غزة».

فغزة الشهيرة بمنطقة الحصار والموت كما يوضح الحواجري، «يتعايش الناس فيها في أسوأ الظروف الحياتية، ونجحوا بالاستمرار في تلك الحياة المعقدة جداً». ويضيف: «منذ طفولتي وأنا أعرف أن الأسد هو حيوان مفترس والسؤال هنا كيف أصبح هذا الحيوان أليفاً يألفه الناس ولا يخافونه أبداً». حالة الحصار الإسرائيلي على القطاع نتجت منها أعمال فنية وإبداعية قاربت الفتازيا في ترجمتها من جانب الفنانين في غزة. ويعزو الحواجري ما يحصل وينتج في القطاع نتيجة ارتجال الشعب. ويقول: «قطاع غزة الذي يعيش حصاراً محكماً تحت الاحتلال الإسرائيلي، أنتج أسلوب حياة مختلفة، وهنا سنجد كثيراً من الأشياء المتناقضة، كقصة الرجل المسن الذي يربي شبلين في بيته بأحد مخيمات القطاع، ما يعتبر أمراً بغاية الغرابة، إذ إن هذا الحيوان يحتاج إلى كميات كبيرة من الطعام ورعاية طبية ومتابعة خاصة، لأنه مفترس في تكوينه».

قصص كثيرة وغريبة في غزة، باتت مصدر رزق لسكان القطاع، وكل المحاولات التي يقوم بها الناس تأخذ اهتماماً إعلامياً كما يقول الحواجري «للأسف دون أن يحرك ذلك ساكناً عند من يحكم

في فلسطين لإيجاد حل يساعد الناس من الخروج من حالة البحث عن البدائل الخطيرة أو الممنوعة في طرق تأمين الرزق. فكأن الشبلين هما بمثابة الاكتفاء الذاتي لعائلة هذا الرجل».

الحياة، لندن، 2016/2/26

٤٤. لبنان: اللاجئون الفلسطينيون ينقلون تحركاتهم إلى منطقة "اليونيفيل"

صور - حسين سعد: نقل اللاجئون الفلسطينيون أمس، تحركاتهم إلى منطقة «اليونيفيل». احتشدوا بالمئات من مختلف المخيمات. توجهوا في حافلات إلى بلدة القليلة في الجنوب، وهناك نفذوا اعتصاماً في منطقة عمل القوات الدولية. والسبب هو نفسه، الاعتراض على السياسة التقيصية لـ «الأونروا»، ومن بعده تأكيد تمسك اللاجئين بحق العودة.

هذا الاعتصام المدرج في إطار البرنامج التصعيدي الذي وضعته «خلية أزمة الأونروا» شارك فيه ممثلون

عن الفصائل والقوى والأحزاب الوطنية والإسلامية، إضافة إلى ممثلين عن اللجان الشعبية والأهلية والمؤسسات والجمعيات والأندية والحركات الشعبية والشبابية. وبعد ترحيب من مسؤول الإعلام في حركة «حماس» في منطقة صور محمود طه بالمشاركين، تحدث المسؤول السياسي للحركة في لبنان وعضو لجنة «خلية الأزمة» أحمد عبد الهادي، الذي اعتبر أن «هذا الاعتصام بوجه الأونروا حيث أقرب نقطة إلى فلسطين، ما هو إلا تأكيد على حق العودة والتمسك بالأرض والاستمرار بالتحرك لمواجهة سياسة الوكالة التي باتت تشكل خطراً حقيقياً على أبناء الشعب الفلسطيني».

وشدد عبد الهادي على أن «كل ما يجري بهذا الخصوص يهدف إلى رسم خريطة جديدة لعيون إسرائيل وإنهاء خدمات الأونروا واحدة من الأمور وهدف إضافي يصب في مصلحة إسرائيل».

اختتم الاعتصام بتسليم وفد «خلية أزمة الأونروا» مذكرة إلى القائد العام لـ «اليونيفيل» اللواء لوتشيانو بورتولانو في الناقورة. وذلك على اعتبار أن «اليونيفيل» تمثل الأمم المتحدة في لبنان. تضمنت المذكرة تخصيص اللاجئين بموازنة ثابتة من الأمم المتحدة كسائر المنظمات الدولية وتأمين كل الاحتياجات والمتطلبات الحياتية والمعيشية إلى اللاجئين عموماً وفي لبنان خصوصاً، والتي تشكل عنصراً أساسياً في حياتهم وعموداً فقرياً لمواصلة العيش بكرامة إلى حين عودتهم إلى ديارهم في فلسطين المحتلة.

السفير، بيروت، 2016/2/26

٤٥. جدارية في غزة للمطالبة بإطلاق سراح الصحفي "محمد القيق"

غزة - الأناضول: شارك عدد من الفنانين الفلسطينيين، الخميس 25-2-2016، برسم جدارية ورقية، في حديقة "النصب التذكاري للجندي المجهول"، وسط مدينة غزة، دعماً للصحفي الفلسطيني، محمد القيق المعتقل في سجون الاحتلال، والمضرب عن الطعام لليوم 92 على التوالي. ورسم الفنانون المشاركون في الفعالية التي دعت إليها صحيفة "المجتمع" المحلية، على أحد الأوجه الأربعة للجدارية، صورةً للقيق وهو يرقد على سرير، ويحمل في يديه كاميرا تنزف دماً. وقال مفيد أبو شمالة، رئيس تحرير صحيفة المجتمع: "يخوض القيق أطول إضراب عن الطعام، بعد أن تم اعتقاله فقط لأنه ينقل معاناة شعبه، دون أن يحرك المجتمع الدولي ساكناً". وطالب أبو شمالة بـ "المؤسسات الدولية بالضغط على (إسرائيل)، لوضع حد لسياسة الاعتقال الإداري التي تنتهجها بحق الفلسطينيين".

فلسطين أون لاين، 2016/2/25

٤٦. إصابة 13 فلسطينياً خلال مواجهات في بلدة "أبو ديس" شرق القدس

القدس المحتلة - فاطمة أبو سبيتان، إيهاب العيسى: أصيب 13 شاباً فلسطينياً إثر مواجهات عنيفة اندلعت، مساء اليوم الخميس، بين جنود الاحتلال والشبان الفلسطينيين في بلدة "أبو ديس" شرق مدينة القدس المحتلة.

وأفاد شاهد عيان لـ "قدس برس" أن المواجهات في بلدة "أبو ديس"، اندلعت عقب اعتقال الشاب عمر سعيد على يد وحدة "المستعربين" التابعة للاحتلال الإسرائيلي.

وأضاف أن جيش الاحتلال اقتحم البلدة مجدداً عقب اعتقال الشاب، حيث حاصر الشبان الفلسطينيون أربعة جيئات عسكرية، وقاموا برشقها بـ "الأكواع" المتفجرة (عبوات محلية الصنع)، والزجاجات الحارقة والحجارة، ما أدى إلى إصابة جندي إسرائيلي.

وأشار إلى أن جنود الاحتلال ردوا بإطلاق القنابل الغازية والصوتية في بداية الأحداث، وبسبب عدم قدرتهم على الانسحاب بدأوا بإطلاق الرصاص الحي باتجاه الشبان، إلا أنه لم يُصب أحد بالرصاص.

وذكرت جمعية "الهلال الأحمر الفلسطيني"، لـ "قدس برس" أن المواجهات في بلدة "أبو ديس" أسفرت عن إصابة 13 مواطناً بالاختناق، جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع الذي أطلقت قوات الاحتلال بشكل كبير، حيث تمت معالجتها ميدانياً.

خدمة قدس برس، 2016/2/25

٤٧. الإحصاء الفلسطيني يعلن النتائج الأساسية لمسح القوى العاملة في فلسطين للعام 2015

45.8% نسبة المشاركة في القوى العاملة بين الأفراد 15 سنة فأكثر في عام 2015
بلغ عدد المشاركين في القوى العاملة 299,1 ألف شخص خلال عام 2015، منهم 828 ألف شخص في الضفة الغربية و 471 ألف شخص في قطاع غزة.
بلغت نسبة المشاركة في القوى العاملة في الضفة الغربية 46.1% مقابل 45.3% في قطاع غزة في عام 2015، ومن الواضح أن الفجوة في المشاركة في القوى العاملة بين الذكور والإناث ما زالت كبيرة حيث بلغت 71.9% للذكور مقابل 19.1% للإناث في عام 2015.

25.9% معدل البطالة بين المشاركين في القوى العاملة

بلغ عدد العاطلين عن العمل حسب تعريف منظمة العمل الدولية 336 ألف شخص في عام 2015، بواقع 143 ألف في الضفة الغربية و 193 ألف في قطاع غزة.
ما يزال التفاوت كبيراً في معدل البطالة بين الضفة الغربية وقطاع غزة حيث بلغ المعدل في قطاع غزة 41% في عام 2015، مقابل 17.3% في الضفة الغربية. أما على مستوى الجنس فقد بلغ المعدل 5.22% للذكور مقابل 39.2% للإناث خلال عام 2015.
سُجلت أعلى معدلات بطالة للفئة العمرية 20- 24 سنة حيث بلغت 36.5% في عام 2015. أما على مستوى السنوات الدراسية، فقد سجلت الإناث اللواتي أنهين 13 سنة دراسية فأكثر أعلى معدلات بطالة حيث بلغت 48% من إجمالي الإناث المشاركات في القوى العاملة لهذه الفئة.
سجلت محافظة رام الله والبيرة في الضفة الغربية في العام 2015 أعلى معدل بطالة بواقع 19.7% يليها محافظة الخليل 19.5%، بينما سجلت محافظة قلقيلية أدنى معدل بطالة 13.2%، أما في قطاع غزة فقد سجلت محافظة دير البلح أعلى معدل بطالة 48% يليها محافظة خان يونس 42.5% بينما سجلت محافظة غزة أدنى معدل بطالة بواقع 36.5% في عام 2015.

9.103 شكيل معدل الأجر اليومي للمستخدمين بأجر عام 2015

بلغ معدل الأجر اليومي 9.103 شكيل للمستخدمين بأجر من فلسطين حسب مكان العمل، حيث بلغ معدل الأجر للمستخدمين بأجر في الضفة الغربية 1.94 شكيل، و 9.61 شكيل للمستخدمين بأجر في قطاع غزة بينما بلغ المعدل 9.198 شكيل للمستخدمين بأجر في إسرائيل والمستوطنات.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، رام الله، 2016/2/25

٤٨. متحف لصمود فلسطيني الداخل ببيت مُعَلَّم فلسطيني

وديع عواودة-كفرمندا: نادر زعبي معلم فلسطيني من قرية كفرمندا داخل أراضي الـ 48 يبادر على نفقته الخاصة لتأسيس مركز التراث والتوثيق، وهو عبارة عن متحف فريد يوثق بقاء وصمود فلسطيني الداخل أمام كل التحديات.

المتحف الذي يستقبل الكثير من الزوار وطلاب المدارس يحتوي على كمية ضخمة ومتنوعة من الموجودات التراثية الخاصة بحياة الفلسطينيين والوثائق التاريخية. ولكل واحدة من موجودات المتحف القائم في الطابق الأول من البيت حكاية تتسج رواية إنسانية ووطنية عن بقاء شبه مستحيل رغم التحديات.

ومن الموجودات النادرة وثائق عثمانية وانتدابية، نقد ورقي ومعدني فلسطيني، جوازات سفر عثمانية وفلسطينية انتدابية، وجواز مصري من زمن الخديوي إسماعيل.

ومن الوثائق اللافتة مذكرة من الوالي العثماني في بيروت لكافة المخاتير في المنطقة حول النظم الإدارية المطلوبة، وأختام عثمانية من القرنين الـ 18 والـ 19.

وهناك زاوية في صدر المتحف يعتز بها زعبي، وبها عقود زواج بتوقيع الشيخ المجاهد عز الدين القسام الذي عمل مأذونا وإماما في مسجد الاستقلال في حيفا التي وصلها من سوريا بعشرينيات القرن الماضي حتى استشهاده عام 1935.

الجزيرة. نت، الدوحة، 2016/2/25

٤٩. السيسي: مصر لن تدخر جهداً للتوصل لتسوية عادلة للقضية الفلسطينية

القاهرة: أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أن القضية الفلسطينية ستظل محتفظة بمكانتها المتقدمة في أولويات السياسة الخارجية المصرية. جاء ذلك خلال استقبال السيسي لمبعوثي رئيس جنوب أفريقيا لشؤون الشرق الأوسط زولا سيكوييا، وعزيز بهاد، يوم الخميس في قصر الاتحادية الرئاسي، حيث شدد على أن النزاع الفلسطيني الإسرائيلي لا يزال يمثل جوهر الصراع في الشرق الأوسط والعامل الرئيسي لغياب الاستقرار في المنطقة.

وقال المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية علاء يوسف إن السيسي أكد أن مصر ستواصل العمل للتوصل إلى تسوية عادلة وشاملة تمنح الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة بإقامة دولته على حدود الرابع من حزيران 1967 وعاصمتها شرقي القدس. وأضاف: لقد أوضح الرئيس أن تسوية القضية الفلسطينية من شأنها أن توفر واقعاً إقليمياً جديداً سيساهم في الحد من الاضطراب الذي

يشهده الشرق الأوسط، ويساهم في تهيئة البيئة المواتية لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة، كما سيقضي على أحد أهم الذرائع التي تستند إليها الجماعات الإرهابية لضم المزيد من العناصر إلى صفوفها.

وقال يوسف إن المبعوثين سلما رسالة من الرئيس زوما تتعلق بالتدهور الأمني في الأراضي الفلسطينية المحتلة والمعاناة الإنسانية والوضع المأساوي لسكان قطاع غزة، فضلاً عن استمرار التوسع الاستيطاني في الضفة الغربية، وتوقف المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي في ظل تراجع الاهتمام الدولي بهذه القضية. وذكر أن المبعوثان جاءا للتعرف على التقدير المصري لتطور الأحداث الأخيرة في الأراضي المحتلة، وسُبل الدفع قديماً بجهود السلام، لاسيما في ضوء ما تتمتع به مصر من دور رئيسي في التعامل مع هذا الملف وانعكاساته الإقليمية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/2/25

٥٠. "إسرائيل" تعتمد أول سفير مصري لديها منذ ثلاثة أعوام

القاهرة - منير البويطي: قالت "إسرائيل" يوم الخميس إن سفيراً مصرياً جديداً سلم أوراق اعتماده للرئيس ريفلين ورفلين وذلك للمرة الأولى منذ استدعاء السفير السابق قبل أكثر من ثلاثة أعوام. ورشحت القاهرة حازم خيرت لتولي منصب سفيرها لدى إسرائيل في يونيو حزيران الماضي لكنه لم يعتمد رسمياً إلا يوم الخميس. وقال محللون إن تعيين سفير مصري جديد مؤشر على تحسن العلاقات بين البلدين.

وقال متحدث باسم الرئيس الإسرائيلي في بيان نشره موقع وزارة الخارجية الإسرائيلية إن ريفلين استقبل خيرت صباح يوم الخميس بمقر إقامته وتسلم أوراق اعتماده في حفل رسمي. ونقل البيان عن ريفلين قوله "أرحب هنا في مقر الرئيس بسفراء من أنحاء العالم. لكن الأمر يتسم بخصوصية بالغة حين أرحب بسفراء من جيراننا المقربين والمهمين. مصر هي أم الدنيا وخاصة في منطقتنا تلعب مصر دوراً بالغ الأهمية."

وأضاف "اتفاقية السلام المبرمة بين بلدينا اتفاقية دولية وهي أولوية قصوى لكل منا. ربما لا نتفق على كل شيء لكننا نحترم بعضنا البعض ولهذا السبب سنصنع مستقبلاً مشتركاً." ونقل البيان عن خيرت قوله خلال الاحتفال "يجب أن نتحلى بالمسؤولية لصالح من يعيشوا في المنطقة ولتحقيق الرخاء والعدل والأمل والمساواة."

وكالة رويترز للأنباء، 2016/2/25

٥١. مصر تشغل بجدل التطبيع مع "إسرائيل"

القاهرة - أحمد رحيم: شغلت قضية التطبيع مع إسرائيل المصريين من جديد بعد استقبال النائب المثير للجدل توفيق عكاشة السفير الإسرائيلي في القاهرة حاييم كورين في منزله، ما أثار انتقادات وتعليقات يُتوقع أن تتواصل من دون حسم مسألة التطبيع التي ظلت مثاراً للجدل منذ توقيع معاهدة السلام بين البلدين في العام 1979.

وبعد مواقف عدة لعكاشة أثارت الجدل، سواء في قنواته التلفزيونية "الفراعين" أو من موقعه نائباً، فاجأ الأوساط السياسية مساء أول من أمس بلقاء مع السفير الإسرائيلي ووفد من أعضاء السفارة في منزله في محافظة الدقهلية، استضافهم بعده على مأدبة عشاء.

غير أن عكاشة الذي اعتاد إثارة الجدل بتعليقاته وأسلوبه في مخاطبة جمهوره عبر فضائية خاصة يملكها، حافظ على "الضبابية" التي ميزته في تبرير استقباله السفير الإسرائيلي، فتحدث عن رغبة في مناقشة كتاب عن إسرائيل ومشروع "سد النهضة" الإثيوبي، رافضاً الانتقادات الموجهة إليه ومذكراً باتفاق السلام.

وأثار لقاء عكاشة السفير الإسرائيلي استنكار زملائه في البرلمان، فنال انتقادات وصلت حد المطالبة بإسقاط عضويته من البرلمان جزاء لفعلته.

وأتى تطبيع النائب وسط استنفار من نقابة الصحفيين للدفاع عن نفسها، بعد أن نشر الناطق باسم جيش الاحتلال أفيخاي أدرعي صورة مع شخص يُدعى رامي عزيز قال إنه صحفي التقاه ضمن وفد من الصحفيين المصريين، لتنتفي النقابة أن يكون عزيز الذي يكتب مقالات في موقع "هافنغتون بوست" ضمن المُقيدين في كشوفها، متوقعة أي صحفي يُخالف قرار مقاطعة إسرائيل بالعقاب.

ولم يقف جدل التطبيع عند حدود السياسة والإعلام، بل تخطاه إلى الرياضة بعدما انشغلت الأوساط الكروية بما نشرته جريدة خاصة عن "تطبيع نادي الزمالك رياضياً" مع إسرائيل. وقالت إن النادي اشترى لاعباً سبق أن احترف في نادٍ إسرائيلي، وكان وسيط الصفقة وكيل لاعبين مُعتمد في الاتحاد الإسرائيلي لكرة القدم، ما أثار عاصفة من الهجوم ضد تلك الخطوة، رد عليها أعضاء في مجلس إدارة الزمالك بأن المدير الفني الجديد للنادي الأهلي "يهودي".

الحياة، لندن، 2016/2/26

٥٢. اتهامات بالخيانة لتوفيق عكاشة ووكيل البرلمان يؤكد عدم وجود نص يعاقب نائباً على التطبيع

القاهرة - "القدس العربي" - وكالات: اتهم ناشطون وبرلمانيون النائب توفيق عكاشة، أمس الخميس، بالخيانة وطالبوا بطرده من البرلمان إثر قيامه بدعوة السفير الإسرائيلي في القاهرة إلى منزله وتناول العشاء معه. إلا أن وكيل مجلس النواب المصري، سليمان وهدان قال إنه ليس هناك نص بالمجلس يعاقب تطبيع نائب مع إسرائيل.

وفي تصريحات، أوردتها صحيفة أخبار اليوم الحكومية، قال وهدان: "النائب توفيق عكاشة التقى السفير الإسرائيلي (حاييم كورين) بصفته الشخصية وليس ممثلاً للبرلمان المصري". وأضاف أنه لا يوجد في لائحة المجلس ما يمنع أي نائب مقابلة أي شخص، طالما قابله بصفته الشخصية، كونه مواطناً أو إعلامياً أو صحافياً، وليس بصفته ممثلاً للمجلس، ويحاسبه في هذا الشأن من انتخبوه من أبناء دائرته".

وأوضح أن المجلس لم يتخذ أي موقف حتى تاريخه، إلا إذا تقدم بعض النواب ببيان لدراسة الأمر، فستشكل لجنة لبحث الموضوع، وإذا كان تحدث باسم المجلس فسيحاسب على ذلك، وإذا لم يفعل ذلك وقابله بصفته الشخصية فمحاسبته ستكون شعبية".

فيما قال النائب المخضرم، كمال أحمد، إن ما حدث "تطبيع" من شخص يمثل "حالة فردية"، وليس هناك نص قانون في المجلس أو الدولة يمنع التطبيع مع إسرائيل في ظل اتفاقية السلام الموقعة بين البلدين، وبالتالي لا يمكن محاسبته لائحياً.

كمال أحمد، الذي له تاريخ برلماني كبير في انتقاد إسرائيل ورفض التطبيع الشعبي مع الجانب الإسرائيلي، أوضح أهمية أن يحاسب النائب حول موقفه عبر الرأي العام، مؤكداً أن ما حدث سابقة في تاريخ البرلمان المصري لم تحدث من قبل.

من جانبه، قال يسري عزيباوي، رئيس منتدى الانتخابات في مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية (الحكومي)، للأناضول: "حالة عكاشة وفق لائحة المجلس لن تتجاوز لفت النظر أو تشكيل لجنة خاصة للتحقيق في تصريحاته".

وأفادت الصفحة الرسمية للسفارة الإسرائيلية بالقاهرة، علي موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، أنه "بالأمس التقى السفير حاييم كورين بتوفيق عكاشة (برلماني مصر)، واستمر اللقاء أكثر من ثلاث ساعات تخللها العشاء".

وذكر كورين للإذاعة الإسرائيلية العامة، أن الاجتماع عُقد في منزل عكاشة، في مصر، بناء على دعوة من النائب والإعلامي المصري. وأشار إلى أن الاجتماع، "بحث فرص التعاون بين مصر

وإسرائيل في المجالات الاقتصادية والزراعية والتعليمية"، لافتاً في الوقت نفسه، إلى أن الاجتماع، "جرى في أجواء إيجابية، وتم الاتفاق على الاستمرار في الحوار خلال اللقاءات القادمة".

القدس العربي، لندن، 2016/2/26

٥٣. الملك الأردني يشدد على الحل الشامل والعادل للقضية الفلسطينية

واشنطن - بتر: التقى جلالة الملك عبدالله الثاني في العاصمة الأمريكية واشنطن، مساء أمس الأول الأربعاء، عددا من قيادات المنظمات اليهودية الأمريكية، وبحث معهم سبل إنهاء حالة الجمود في العملية السلمية، واستئناف المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين على أساس حل الدولتين. وأكد جلالته، خلال اللقاء، أهمية دور المنظمات اليهودية الأمريكية في دعم مساعي إحياء المفاوضات السلمية، معرباً عن أمله في أن يشهد عام 2016 تقدماً حقيقياً في هذا المسار. وشدد جلالته الملك على ضرورة التوصل إلى حل شامل وعادل للقضية الفلسطينية، التي تشكل جوهر الصراع في الشرق الأوسط، محذراً من أن تركها دون حل يغذي بيئة العنف والتطرف وينعكس سلباً على الأمن والاستقرار العالميين. ولفت جلالته إلى أهمية الوقف الكامل للانتهاكات الإسرائيلية التي ترتكب بين الحين والآخر ضد المسجد الأقصى المبارك / الحرم القدسي الشريف تحت مختلف المسميات، والتي تؤجج الصراع في المنطقة، مؤكداً جلالته على أن حماية الأقصى المبارك / الحرم القدسي الشريف تقع في صلب الوصاية الهاشمية على المقدسات في القدس.

الدستور، عمان، 2016/2/26

٥٤. "مقاومة التطبيع" تثنى إجراءات "التربية" حيال مناهج تطبع مع "إسرائيل"

ثمنت لجنة حماية الوطن ومقاومة التطبيع النقابية الإجراءات التي قامت بها وزارة التربية والتعليم تجاه بعض المدارس الخاصة التي قامت بتدريس مناهج تتناقض مع القيم الوطنية والقومية والتي تستهدف تشويه وعي الأجيال تجاه القضية الفلسطينية.

ومن جهة أخرى استنكرت اللجنة في تصريح صحفي لرئيسها الدكتور مناف مجلي مشاركة لاعبين ولاعبات كرة سلة أردنيين فيما يسمى بدورة الصداقة والتي أقيمت في الكيان الصهيوني والذين ظهروا في تسجيل تم تداوله مؤخراً عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

وقال الدكتور مجلي إن تلك المشاركة تعد فعل تطبيعي مرفوض ومحاولة تجميل وترويج للاحتلال الصهيوني الذي قتل وشرّد أهلنا ويحتل أرضنا ويدنس مقدساتنا.

وأضاف ان التسجيل احتوى على سلوكيات لا تتناسب مع قيمنا وأخلاق مجتمعاتنا، مشيراً إلى ان اللجنة قامت بإرسال كتاب إلى اتحاد كرة السلة الأردني لتوضيح ملابسات هذه المشاركة.

السبيل، عمان، 2016/2/25

٥٥. التوجيهي: القدس أمانة غالية في أعناقنا ويتوجب الدفاع عنها

القاهرة-وفا: قال المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة "إيسيسكو" د. عبد العزيز بن عثمان التوجيهي، يوم الخميس، "إن مدينة القدس أمانة غالية في أعناقنا، ويتوجب الدفاع عنها بشتى الوسائل ومختلف الطرق".

جاء ذلك في كلمته التي ألقاها نيابة عنه ممثل المنظمة الدولية د. صلاح الجعفراني، في ندوة "القدس: المكانة الحضارية وآليات تعزيز عروبته"، التي نظمها مركز الدراسات الإسرائيلية بمعهد الدراسات الآسيوية في جامعة الزقازيق بمصر، بالتعاون مع الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية.

وتابع التوجيهي: إن القدس قضيتنا المشتركة التي تعلو فوق كل القضايا، باعتبارها زهرة المدائن محتضنة المسجد الأقصى المبارك أولى القبلتين وثالث الحرمين"، ومن هنا مطلوب التفكير في إيجاد آليات لتعزيز عروبة القدس وإسلاميتها، وتحقيق الوحدة الفلسطينية لتكون دولة واحدة وشعباً واحداً.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/2/25

٥٦. طفل تونسي ينسحب من بطولة عالمية للشطرنج لرفضه ملاقاته إسرائيلي

تونس: انسحب الطفل التونسي محمد حميدة، لاعب المستقبل الرياضي التونسي للشطرنج، البالغ من العمر 10 سنوات، من بطولة الشطرنج للعالم بعد رفض ملاقاته نظيره الإسرائيلي في إطار تصفيات بطولة العالم الدولية للشطرنج لتلاميذ المدارس، التي تدور في أباشي برومانيا.

وقال الطفل التونسي في خضم رده على الانسحاب من المباراة: "لن أواجه قاتل اخوتي في مجرد لعبة، الأصح أن أواجهه على أرض القدس". وأكد حميدة ان انسحابه جاء تضامناً مع أطفال فلسطين ومساندة لأطفال غزة المحاصرين من إسرائيل.

موقع صحيفة القدس، رام الله، 2016/2/26

٥٧. "إعلان القاهرة" لمؤتمر رؤساء البرلمانات العربية: السلام لن يتحقق دون إقامة الدولة الفلسطينية

القاهرة: عبر رؤساء البرلمانات والمجالس العربية عن قلقهم الكبير إزاء تعثر المفاوضات الرامية إلى إحلال السلام الدائم والشامل في الشرق الأوسط، مؤكدين أنه لن يتحقق دون إقرار حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة ذات السيادة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس. ودعا "إعلان القاهرة" الصادر في ختام أعمال المؤتمر الأول لرؤساء البرلمانات والمجالس العربية الذي اختتمت أعماله اليوم "الخميس" بمقر الجامعة العربية تحت رعاية الرئيس المصري، إلى ضرورة اعتماد مبدأ إنشاء القوة العسكرية العربية المشتركة المنصوص عليها في القرار الصادر عن القمة العربية السادسة والعشرين المنعقدة بشرم الشيخ والالتزام بالأطر المنهجية المنصوص عليها في القرار.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/2/25

٥٨. كيري: المشروع الفرنسي يعكس إحباط العالم تجاه سلام فلسطيني-إسرائيلي

واشنطن - سعيد عريقات: قال وزير الخارجية الأميركية جون كيري الأربعاء، إن الاقتراح لعقد مؤتمرين إقليميين بهدف المضي قدماً في تطبيق حل الدولتين، أو اعتراف أحادي الجانب في الدولة الفلسطينية في حال فشل الجهود ما هو إلا انعكاس للإحباط الذي يشعر به المجتمع الدولي إزاء حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي في ضوء جمود المفاوضات وارتفاع وتيرة الاضطرابات بين الجانبين. وفيما أقر كيري الذي كان يتحدث في جلسة استماع أمام لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركي، أن حكومته استلمت نسخة عن المشروع الفرنسي أكد أن الإدارة "لم تعلن بعد التزامها أو تأييدها للجهود الفرنسية وأن الولايات المتحدة لا تتظر بإيجابية لخطة تعارضها إسرائيل، وأن الحكومة الأميركية ترفض أية خطوات أحادية نحو إقامة دولة فلسطينية". ولكنه أكد لمجلس الشيوخ أن عدم التحرك إلى الأمام ليس بخيار قائلاً: "نحن لا نزال ملتزمين بأمن استقرار إسرائيل، ولكننا ملتزمين أيضاً بالمضي قدماً بالعملية وجمع الأطراف على الطاولة كون أن عمل شيء ليس خياراً" محذراً من أن ما يحدث الآن هو أن "هناك تحرك متعددة الأطراف آخذ بالازدياد، وقلق إزاء عدد من الأمور" بسبب الجمود الدبلوماسي.

القدس، القدس، 2016/2/26

٥٩. رئيس الوزراء البريطاني: الاستيطان في القدس المحتلة "صادم"

لندن-علي الصالح: أثار ما قاله ديفيد كاميرون رئيس الوزراء البريطاني حول الاستيطان في القدس الشرقية المحتلة خلال جلسة "أسئلة وأجوبة" الأسبوعية، في مجلس العموم البريطاني، غضب إسرائيل. ووصف كاميرون البناء الاستيطاني في القدس الشرقية المحتلة بـ"الصادم حقاً". وأضاف "يُعرف عني كوني صديقاً قوياً لإسرائيل، ولكن ينبغي عليّ القول إن المرة الأولى التي زرت فيها القدس وكانت لدي جولة حقيقية في أنحاء هذه المدينة الرائعة رأيت ما حدث مع التطويق الفعال للقدس الشرقية، القدس الشرقية المحتلة، إن ذلك صادم حقاً".

وتابع القول "نحن مؤيدون لإسرائيل ولكننا لا نؤيد الاستيطان غير الشرعي وهو مرفوض، لا نريد دعم ما يحدث في القدس الشرقية، من المهم جداً الحفاظ على هذه المدينة كما كانت عليه في الماضي".

وكان كاميرون يرد على سؤال النائب العمالي حسين عن دائرة "برادفورد إيست"، شمال غرب بريطانيا الذي بدأ مداخلته بالقول إنه زار منزل سيدة في البلدة القديمة في مدينة القدس وكانت واحدة من بين الكثيرين غيرها الذين طردوا بالقوة على يد مستوطنين. وفي ختام المداخلة سأل "هل يوافق رئيس الوزراء معي أن المستوطنات والبناء غير القانونيين هما عقبة كبيرة تعيق المفاوضات وما الذي تقوم به الحكومة للمساعدة في منع التعدي على حياة الفلسطينيين وأرضهم؟

ورد كاميرون واصفاً السؤال بـ"المهم للغاية" وتابع: "في حين أن إسرائيل تصر على حقها في البناء في أي مكان في "العاصمة"، لكن المجتمع الدولي لم يعترف يوماً بضمها للقدس الشرقية، وعادة يتم التنديد بالبناء".

القدس العربي، لندن، 2016/2/26

٦٠. محكمة أمريكية تلغي إدانة ناشطة فلسطينية بالاحتلال على سلطات الهجرة

شيكاغو - محمد اليماني: ألغت محكمة استئناف أمريكية يوم الخميس إدانة ناشطة فلسطينية اتهمت بالاحتلال على سلطات الهجرة بعدما تقاعست عن إبلاغ السلطات الأمريكية بأنه قد سبق سجنها في إسرائيل فيما يتعلق بتفجير في متجر في عام 1969 أسفر عن مقتل شخصين اثنين. وقالت رسمية يوسف عودة (68 عاماً) إن اعترافها بخصوص التفجير كان نتيجة تعذيب شديد على يد الجيش الإسرائيلي شمل الاغتصاب والصعق بالكهرباء.

وقالت دائرة الاستئناف الأمريكية السادسة في رأيها إنه كان يجب على المحكمة الأدنى درجة السماح بضم شهادة خبير بأن الناشطة كانت تعاني من اضطرابات ضغوط ما بعد الصدمة بسبب التعذيب في السجن وإنها لم تعلم أن إفاداتها لمسؤولي الهجرة كانت غير صحيحة. وأضافت محكمة الاستئناف أن المحكمة الأدنى درجة أخطأت باستبعاد الشهادة. وقالت في رأيها إن الخبير كان سيشهد بأن اضطرابات ضغوط ما بعد الصدمة جعلتها تفسر الأسئلة بطريقة تجنبها أي تكفير في الصدمة.

وكالة رويترز للأخبار، 2016/2/25

٦١. مسؤولان رفيعان في الصليب الأحمر يزوران القيق للوقوف على حالته الصحية

زار مسؤولان رفيعان في اللجنة الدولية للصليب الأحمر أمس الأسير الصحافي محمد القيق الذي يخوض إضراباً مفتوحاً عن الطعام منذ أكثر من 93 يوماً، في مستشفى العفولة الإسرائيلي. وقال مدير بعثة اللجنة الدولية في قطاع غزة ممدو سو في تغريدة على حسابه على شبكة التواصل الاجتماعي «تويتر» أمس إنه توجه، برفقة مدير بعثة اللجنة في القدس كريستيان كاردون إلى مستشفى العفولة لزيارة القيق. وأضاف أن الهدف من الزيارة الاطلاع عن كثب على الوضع الصحي للقيق.

وهذه المرة الأولى التي يزور فيها مسؤولان في الصليب الأحمر بهذا المستوى القيق، فيما يزوره بانتظام مندوبون عن اللجنة. ورفضت اللجنة الإدلاء بأي معلومات حول وضع القيق الصحي ومدى خطورته.

الحياة، لندن، 2016/2/26

٦٢. "دولة الاستيطان" مقابل "دولة فلسطينية"؟

أسعد عبد الرحمن

معروف أن الدولة الصهيونية هي أداة تنفيذية للمشروع الاستعماري "الاستيطاني" الإحلالي العنصري في فلسطين التاريخية. وتظهر التقارير الإسرائيلية، التي يرصدها "المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان"، كيف تقوم حكومة (بنيامين نتنياهو) بالاستيلاء على أملاك الفلسطينيين ونقلها لجمعيات المستعمرين "المستوطنين"، مبينة علاقة تكاملية بين مؤسسات الدولة الصهيونية ومنظمات جمعيات "المستوطنين". وهذه المنظمات المتطرفة، وبحسب (ساره يائيل هيرشهورن) من جامعة "أكسفورد"، نفذت نحو 40 جريمة مبعثها الكراهية استهدفت فيها كنائس

ومساجد وأديرة في أراضي فلسطين 48 والضفة الغربية منذ عام 2009. وتضيف: "إن عدد مثل هذه الجرائم في ارتفاع مطرد". وهذه الأيام، يتحدث أعضاء هذه المنظمات اليمينية المتطرفة بقدر أكبر من العلانية عن آرائهم. وقد صال الأمر بزعيم جماعة ليهافا "منظمة معادية للعرب" (بنتسي جوبشتاين) أن وجه كلمة إلى البرلمان الإسرائيلي "الكنيست" معترضاً على إضاءة شجرة لعيد الميلاد في القدس، باعتباره محاولة لتحويل اليهود عن دينهم.

وفي معرض وصفه لهذه الجماعات المتطرفة وقوتها، يستخلص المحلل السياسي (آري شافيط): "مع السنوات، تحولوا إلى قوة سياسية، تحريضية فظة، وقوية تتصرف بصورة غير حكيمة ومن دون كوابح. هؤلاء الذين يدعون الحرص على أرض إسرائيل يخدمون كبار أعداء الوطن عبر محاولتهم خلق كيان سياسي ثنائي القومية سيكون فيه اليهود أقلية. وهم في الوقت عينه يدمرون قيماً (ديمقراطية) ويحطمون معايير (حكم سوي) وينشئون مجتمعاً منقسماً وخائفاً يتعامل بعداء مع الأعراب". ويختم (شاليط) بقوله: "التهديد الاستراتيجي الحقيقي في سنة 2016 هو تهديد داخلي: إنه الفراغ الفكري والذاتي والقيادي الموجود في مركز حياتنا". ومن جهتها، وفي افتتاحية لصحيفة "هآرتس"، بعنوان "حكومة المستوطنين"، تناولت الصحيفة مسألة "الاستيطان" بالقدس بالذات فأفادت: "هدف المستوطنين جعل كل محاولة لتقسيم القدس صعبة وعرقلة أي فرص لتسوية سياسية. إن الخضوع للمستوطنين تحت غطاء البيروقراطية يجب أن يتوقف. ويتعين على الحكومة أن تكون شفافة بشأن نقل الأملاك إلى جمعيات المستوطنين. كما يجب على موظفي الحكومة العمل وفقاً لما فيه مصلحة الجمهور، وليس من أجل إرضاء القيادة السياسية المنحازة إلى المستوطنين".

بالمقابل، يتحيز "المستوطنون" الفرص لتنفيذ مخططاتهم بأيديهم، بعد أن أوجدوا لأنفسهم بنية تنظيمية شعبية وتعمق لديهم خطاب صهيوني ديني يبرر التطهير العرقي والديني، مستغلين وجود ممثليهم في الحكومة وزيادة عددهم في الجيش. ف (نتتياهو) ملتزم في حكومته مع كتلة أحزاب "المستوطنين" بزعامة "البيت اليهودي" بإبقاء وتثبيت السياسة الاستيطانية، ويشجع نهج الأراضي وتسمين المستعمرات وبورها المنتشرة، مستمرا في محاولاته انتزاع اعتراف فلسطيني بشرعية "الاستيطان"، خاصة الكتل الكبيرة. وعن علاقته وخضوعه "للمستوطنين" كتبت "هآرتس" تقول: "دعم نتتياهو للاستيطان إعلان يجسد أكثر من أي شيء آخر ازدواجية لغة نتتياهو. فبعد التصريحات المرنة التي صدرت عنه أمام الإدارة الأميركية أثناء زيارته للولايات المتحدة، حيث تباهى بسياسته المعتدلة التي يطبقها خلف الخط الأخضر، وشدد على التزامه بحل الدولتين، عاد نتتياهو إلى إسرائيل وخضع ليمين المستوطنين الذي يضغط عليه لمواصلة البناء وراء الخط الأخضر". و(نتتياهو) هو الذي صادق مؤخراً ووزير "دفاعه" (موشي يعلون) على تحويل نحو 1500 دونم من

الأراضي الفلسطينية ضمن المنطقة (ج) جنوب مدينة أريحا إلى "أراضي دولة" تمهيداً لمصادرتها وضمها "المستوطنات" في المنطقة، فضلاً عن رضوخه لرغبات "المستوطنين" في استيلائهم على منازل سواء في القدس أو الخليل.

كذلك، يزداد الدعم الرسمي الذي تقدمه الجهات الحكومية الإسرائيلية متمثلة بالحكومة والكنيست "المستوطنات". وقد ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" مؤخراً أن هناك "اقتراحاً جديداً تم التقدم به للنهوض بالمستوى الاقتصادي للمستوطنات الإسرائيلية الواقعة بعد الخط الأخضر في كافة المجالات الصناعية والإنتاجية والسياحية والزراعية". وأضافت الصحيفة أن "قطاع الصناعة الخاص بالمستوطنات الإسرائيلية سيشهد ازدهاراً كبيراً بفضل ما وصفته "بالتسهيلات غير المسبوقة"، التي أقرتها الحكومة لمستوطنات والإعفاءات الكبيرة وذلك بهدف النهوض اقتصادياً بمجتمعات المستوطنات". كما أوضحت الصحيفة أن هذا القرار "جاء بسبب جهود حكومية إسرائيلية لدعم المستوطنات وتصحيح (ما أسموه) بحالة الغبن التي شهدتها هذه المناطق بفعل الأحداث الميدانية المتلاحقة فيها وهو ما يستوجب على الحكومة أخذه بعين الاعتبار". في ضوء ذلك كله، ليس عسيراً الاستنتاج بأن حكومة نتنياهو هو ماضية، فعلياً، في خلق "دولة المستوطنين" ليس داخل الدولة الإسرائيلية فحسب، بل جعلها بديلاً عن "الدولة الفلسطينية"!

الاتحاد، أبو ظبي، 2016/2/26

٦٣. 150 يوماً على انتفاضة القدس.. لماذا؟!

رأفت مرة

لماذا نحوي مرور 150 يوماً على انطلاق انتفاضة القدس؟!

لماذا نحتفل بهذه المناسبة، ونخصص البرامج الإعلامية والمواقف السياسية والشعبية لإحيائها؟! في الأول من شهر تشرين الأول/أكتوبر 2015، انطلقت انتفاضة القدس، كتعبير عن حق فلسطيني في مقاومة الاحتلال، وللدفاع عن القدس والمسجد الأقصى المبارك، بعد تصاعد الاعتداءات الإرهابية الصهيونية ضدهما، ومع وجود مخطط صهيوني للسيطرة على المسجد الأقصى المبارك زمانياً ومكانياً.

انتفاضة القدس هي تحرك سياسي وشعبي فلسطيني، نابع من تاريخ الشعب الفلسطيني في الدفاع عن أرضه ومقاومة الاحتلال، وهي استمرار لمسيرات الشعب الفلسطيني في مواجهة المشروع الصهيوني، وهي تكمل ما بدأه الشعب الفلسطيني في ثورة البراق عام 1929، وثورة القسام عام 1935، والإضراب الكبير عام 1936، وحرب النكبة عام 1948، وانطلاق الثورة الفلسطينية عام

1965، ويوم الأرض عام 1976، والصمود الفلسطيني في لبنان عام 1982، وانتفاضة الحجارة وانطلاقة حماس عام 1987، وانتفاضة الأقصى عام 2000، والصمود الفلسطيني أمام الاعتداءات الصهيونية على غزة في 2008 و 2012 و 2014. انتفاضة القدس تحمل ذات الأهداف الفلسطينية في التحرير والعودة، ورفض الكيان الصهيوني، والدفاع عن الثوابت الفلسطينية.

قدّمت انتفاضة القدس نماذج كبيرة ومهمة جداً في التاريخ المقاوم للشعب الفلسطيني.. فهي أثبتت أن الشعب قادر على ابتكار أدوات مواجهة جديدة، وقادر على تخطي الموانع التي وضعها الاحتلال وسلطة التنسيق الأمني، وقادر على الزج بعناصر شابة وفتية في المواجهة، وقادر على ابتكار أساليب قتالية جديدة مثل أسلوب الطعن والدھس، وقادر على ابتكار نوع جديد من المواجهة أجبرت قادة الاحتلال على الاعتراف بصعوبة إيجاد وسائل لقمع هذه الانتفاضة، كما أجبرتهم على الاعتراف بأن هذه الانتفاضة ستستمر لخمس أعوام قادمة.

نحيي مرور 150 يوماً على انتفاضة القدس، لأنها جددت مسيرة المقاومة والانتفاضة، وأعادت انبعاث المعركة مع الاحتلال، وجددت دماء الشباب المقاتل، وأعادت تصويب المسيرة، وأعادت إحياء الروح الفلسطينية، وأكدت على الهوية الوطنية، وقدّمت كوكبة من الشهداء الأبطال دفاعاً عن الأرض والإنسان والمقدسات، وأكدت أن خيار الشعب هو في المقاومة وليس في التسوية والاعتراف والتفاوض.

نجحت انتفاضة القدس -خلال 150 يوماً- في تخطي إرهاب حكومة الاحتلال وجريمة التنسيق الأمني، وهي ماضية نحو أهدافها الكبرى في التحرير والحرية والاستقلال. ألف تحية لأرواح الشهداء والجرحى والأسرى والمعتقلين، ولبطولات شباب وشابات فلسطين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/2/25

٦٤. القضية الفلسطينية والربيع العربي

مصطفى الفقي

لم تتأثر قضية في التاريخ المعاصر بالمتغيرات الدولية والتطورات الإقليمية مثلما جرى للقضية الفلسطينية، التي خضعت دائماً لضغوط دولية وعربية دعمت الكفاح الفلسطيني أحياناً وعطّلت مسيرته أحياناً أخرى، وقد أصدرتُ كتاباً منذ أسابيع قليلة تحت عنوان "فلسطين من التأييد السياسي إلى التعاطف الإنساني"، لأنني أردتُ البحث في العوامل التي أثّرت، في العقود الأخيرة سلباً وإيجاباً، في طريق النضال الفلسطيني المتّصل، والذي دفع فيه الفلسطينيون واحدة من أعلى "قواتير الدم" في

التاريخ الحديث. وقد عنيت بصفة خاصة بدراسة تأثير أحداث "الربيع العربي" في "القضية الفلسطينية"، ويهمني هنا أن أتعرض للنقاط الآتية:

أولاً: لقد قاوم الفلسطينيون الوجود الصهيوني على أرضهم، واندلعت ثورتهم في ثلاثينات القرن الماضي، إلى أن أعلن بن غوريون ورفاقه قيام دولة إسرائيل وفقاً لقرار التقسيم الذي صدر عن الأمم المتحدة، ما أدى إلى دخول الجيوش العربية الأرض الفلسطينية إلى أن حدث ما نسميه نكبة 1948. ثم قامت الثورة المصرية في تموز (يوليو) 1952، وبدأت عملية شحن سياسي عالية الصوت ضد الدولة العبرية، واحتشد العرب وراء عبدالناصر الذي تعرض للعدوان الثلاثي عام 1956، ثم تلقى ضربة عنيفة بهزيمة عسكرية في ما أطلقنا عليه نكسة 1967. وهكذا، ينعكس المشهد العربي العام على القضية الفلسطينية منذ بدايتها حتى أصبحت قضية العرب الأولى، على رغم استمرار الأزمات والنزاعات والصراعات في المنطقة.

ثانياً: شهدت الثورة الفلسطينية ضد الكيان الصهيوني والوجود الإسرائيلي زعامات متعددة، وعرفت أسماء قيادية كبيرة من أمثال المفتي أمين الحسيني وأحمد الشقيري، وصولاً إلى الزعامة التاريخية الأكثر تأثيراً في تاريخ القضية الفلسطينية وأعني بها ياسر عرفات (أبوعمار)، الذي تمتع بكاريزما عربية ودولية ارتبطت تاريخياً بأكبر زعامة فلسطينية في العصر الحديث. فقد كان الرجل - على رغم ما له وما عليه - قادراً على تحريك الجماهير الفلسطينية والتأثير في الشارع العربي في شكل غير مسبوق، وكان هو الزعيم الفلسطيني الذي خاطب العالم من فوق منبر الجمعية العامة للأمم المتحدة، وترك بصمة كبيرة في تاريخ المنطقة، إلى أن رحل رحيلاً غامضاً تشير الدلائل كافة إلى أن إسرائيل كانت وراء اغتياله مسموماً، للتخلص من مواقفه المتشددة وزعامته المؤثرة على المستويين العربي والفلسطيني. ثالثاً: يرى كثير من المحللين السياسيين وخبراء العلاقات الدولية، أن كامب ديفيد كانت منعطفاً خطيراً في تاريخ القضية الفلسطينية، لأنها أنهت حالة الحرب بين أكبر دولة عربية وإسرائيل، بما يعني أن قدرة مصر على الدعم العسكري للفلسطينيين معدومة، كما أن يدها سياسياً تعتبر مغلولة. وعلى رغم أن مصر حافظت على ثوابت القضية في المحافل الدولية والعلاقات الثنائية، إلا أن القضية الفلسطينية تأثرت بما جرى حتى قاطعت الدول العربية مصر دبلوماسياً لعقد كامل من الزمان. كما انتقل مقر جامعة الدول العربية من القاهرة إلى تونس، وظهرت بوادر التصدع في العلاقات العربية - العربية. بينما يرى كثير من المحللين المصريين، أنه لم يكن هناك مفر من الذهاب إلى كامب ديفيد، فقد كانت الأوضاع الاقتصادية في مصر متدنية للغاية، فضلاً عن تدهور الخدمات وتراجع الصحة والتعليم. كذلك، فإن المماطلة العربية في بعض الأحيان، بل والمتاجرة

بأخطر قضية في تاريخ المنطقة، دفعت السادات نحو القيام بمغامرته وهو يظن أن ما يفعله هو خدمة قومية وخطوة على طريق قيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

رابعاً: ما زلنا نتذكر ذلك الوجه الكريه للرئيس الأميركي الأسبق ليندون جونسون، الذي كان يداعب كلبه ويحدثه بينما هو محاط بوزراء خارجية أربع دول عربية، ويتندر مع الكلب في حديث ساخر لا يخلو من الرمزية الوقحة وهو يهزأ بالعرب بعد هزيمة 1967، ويتناولهم بما لا يليق بهم في حضورهم. لقد كانت مثل هذه التصرفات هي قمة الاستخفاف الأميركي بالعرب وقضيتهم الأولى. ولعلنا نتأكد هنا، أن القضية الفلسطينية لم تكن دائماً محل رعاية من القوى المختلفة في عالمنا المعاصر، بل إننا نتذكر بكل أسف أن الاعتراف بدولة إسرائيل عند قيامها قد تم بعد دقائق من إعلانه، بما في ذلك الاتحاد السوفياتي السابق الذي أصبح نصيراً للعرب في مراحل تالية. فالقضية الفلسطينية لم تنجح في أن تكون ورقة صامدة في إطار الصراعات الدولية المعاصرة.

خامساً: نأتي الآن في هذه النقطة إلى ما نسميه بالعامية المصرية "مربط الفرس"، حيث إنني أظن صادقاً أن القضية الفلسطينية قد دفعت مرة أخرى فاتورة عالية لأحداث "الربيع العربي"، وإن كان ذلك لا يقلل من أهمية تلك الأحداث وقيمتها التاريخية ودورها في تغيير الأوضاع المترهلة أو الفاسدة أو المستبدة في بعض الأقطار التي قامت فيها، لكن الصخب الذي اقترن بها والضجيج الذي نجم عنها شكلاً حازماً قوياً بين القضية الفلسطينية وبين مكانتها العالمية المعتادة. فقد توارت أخبار القضية وأولوية أحداثها أمام الزخم المتدفق من أصداء ثورات "الربيع العربي"، التي بدأت تحتل الصفحات الأولى في الصحف وتتصدر نشرات الأخبار لأنها ملأت الدنيا وشغلت الناس. إنني لا أجازف حين أقول إن تلك الثورات مسؤولة جزئياً عن بعض الجمود الذي أصاب القضية الفلسطينية ووصل بها إلى ما آلت إليه. بل إنني أزعم أيضاً، أن قضية العرب الأولى تراجعت على أجندة دول الثورات العربية ذاتها، فقد احتلت الهموم الداخلية موقع الأولويات الجديدة لكثير من الدول العربية، وفي مقدمها دول "الربيع العربي" التي لا تزال تتحدث ولو نظرياً عن القضية الفلسطينية وشرعية الحقوق ومشروعية الكفاح المسلح.

سادساً: لقد تدهورت الأوضاع في الدول العربية في شكل ملحوظ في السنوات الأولى بعد ثورات "الربيع العربي"، ولم تعد الحكومات ولا حتى الشعوب مهياًة للمضي بالاهتمامات القديمة والثابتة نفسها لقضية العرب الأولى. ويكفي أن نتذكر هنا، أن شعارات ثورات "الربيع العربي" كانت كلها ذات طابع داخلي تدور حول الفساد والاستبداد والبطالة وغياب العدالة الاجتماعية وسحق الفقراء، لمصلحة طبقات جديدة بدأت تطفو على السطح من دون مبرر. لقد كان مدهشاً بل ومؤلماً، أن نكتشف خلو شعارات "ثورات الربيع العربي" من الشأن الخارجي والدور القومي، خصوصاً في ما

يتّصل بالقضية الفلسطينية، قضية العرب الأولى، على امتداد ثلاثة أرباع قرن من الزمان على الأقل.

سابعاً: إن ما أصاب المشرق العربي جعل القضية في موقف أضعف، فالعراق خرج من الساحة مبكراً بفعل أحداثه قبل الغزو الأميركي وبعده، وسورية دخلت في نفق مظلم يضيف إلى اللاجئين الفلسطينيين الملايين من اللاجئين السوريين. فالدولة السورية التي كان يمكن أن تأوي اللاجئين، أصبحت تبحث عن المأوى. فضلاً عن غياب الاستقرار في لبنان والأردن، ومشكلات الخليج الناجم بعضها عن التدخل الإيراني الرافض للنظم العربية والمتريص ببعضها. وينسحب الأمر أيضاً، على مصر التي لم تصل إلى نقطة الاستقرار منذ اندلاع الثورة فيها مع مطلع عام 2011. أما ليبيا، فهي مستودع سلاح وذخيرة قابل للانفجار في أية لحظة. ولا ننسى أخيراً، أن اليمن تحوّل إلى مسرح قتال بين العرب والفرس تحت رايات مضلّة تتحدث عن الخلافات المذهبية والصراعات الطائفية.

تجسّد النقاط السابقة ملاحظات عامة عن الوضع الحالي للقضية الفلسطينية، التي نرى أنها - على رغم بعض المؤشرات الإيجابية للاعتراف بها على المستوى الدولي - تراجعت في الواقع كثيراً، خصوصاً في غمار أحداث "الربيع العربي" وما جاءت به وما وصلت إليه. إننا أمام أحداث سريعة تحمل كل احتمالات التقسيم للمنطقة مع تدخلات دولية وإقليمية وصلت إلى مستوى الوجود العسكري العلني، وهو ما يزيد الأمر تعقيداً ويجعلنا نقول إن بعض أحداث "الربيع العربي" كان جناية على القضية القومية الأولى، وسحب كثيراً من الاهتمام بها لتتصدّر قائمة الأولويات في السياسات العربية القائمة كما كانت دائماً منذ عقود عدة.

الحياة، لندن، 2016/2/26

٦٥. سيناريوهات التصعيد الإسرائيلي مع غزة ولبنان

عاموس هارثيل

أطلق الأمين العام لـ "حزب الله"، حسن نصر الله، خطابه التهديدي الدوري، الأسبوع الماضي، في مناسبة احتفالية: الذكرى السنوية 24 لاعتقال إسرائيل سلفه، عباس الموسوي. ونصر الله الذي نجا في حرب لبنان الثانية من محاولة إسرائيلية لاغتياله تحدّث هذه المرة بثقة نسبية. فدخل الروس الحرب الأهلية في سورية أنقذت نظام بشار الأسد الاستبدادي. والمحور الشيعي - العلوي، والذي يشكل رجال "حزب الله" المنتشرين في سورية الذين لا يقلون عن خمسة آلاف رأس حربيته، يحرز إنجازات برية جوهريّة في تطويق حلب في الشمال والتقدم لدرا في الجنوب.

وإعلان نصر الله هذه المرة - تهديده بمهاجمة خزان الأمونيا في خليج حيفا واستخدامه كـ "قنبلة نووية" توازن تناسب القوى بين "حزب الله" وإسرائيل أثناء الحرب - مُعدّ للحفاظ على ميزان الردع في الجبهة الشمالية.

والرد المحدود لحزب الله في مطلع كانون الثاني على اغتيال سمير القنطار شهد على حاجة الحزب لمواصلة التركيز على القتال في سورية. في خطاب يوم الثلاثاء حاول الإيحاء بالقوة تجاه الداخل والخارج.

في الجبهة الداخلية، ذكر نصر الله المجتمع اللبناني بمن يدافع عنه ضد إسرائيل. في الوقت نفسه أشار لإسرائيل بأن الأفضل لها عدم تعميق تدخله في سورية على خلفية نجاحات الأسد الأخيرة. وعملياً فإن سلوكيات "حزب الله" على الحدود حذرة جداً. فعلاً، هناك هجمات شنها "حزب الله" والحرس الثوري الإيراني، في هضبة الجولان ومزارع شبعا عبر خلايا فلسطينية ودرزية. لكن هذه العمليات تمت رداً على انتهاكات اتهم "حزب الله" إسرائيل بها: اغتيال نشطائه، تفجير عبوة ناسفة في لبنان، الغارة الجوية على الجانب اللبناني من الحدود مع سورية. وتجنب "حزب الله" التعليق على السلسلة الطويلة من القصف الجوي المنسوب لإسرائيل ضد قوافل ومخازن سلاح لـ "حزب الله".

وإلى جانب التركيز على سورية، يبدو أن هناك سبباً آخر لضبط "حزب الله" نفسه: ميزان الردع المتبادل، الذي يترسّخ على جانبي الحدود. فعلى كفتي الميزان يوجد من ناحية مخزون الصواريخ الهائل لـ "حزب الله" بعد حرب لبنان الثانية، وفي الناحية الأخرى "نظرية الضاحية" لرئيس الأركان غادي آيزنكوت، حين حذّر كقائد للجبهة الشمالية عام 2008 من الدمار الهائل الذي سيقع على الحي الشيعي في بيروت وعلى القرى الشيعية في جنوب لبنان إن نشبت حرب أخرى.

وحسب تقديرات الاستخبارات الإسرائيلية للعام المقبل، فإن خطر حرب يبادر لها "حزب الله" يبقى متدنياً. لكن بشكل استثنائي، حدثت الاستخبارات تقديرها بشأن احتمالات سوء التقدير الذي قد يقود إلى حرب في الشمال ليغدو "احتمالاً متوسطاً". ورغم أن السيناريو الأكثر معقولية للتصعيد في الفترة القريبة يتعلق بـ "حزب الله"، على خلفية الأنفاق، فإن العدو الأساسي الذي يستعد الجيش نفسه لمحاربتة هو حزب الله. فلم يبق من الجيش السوري، الذي كان في الماضي على رأس سلم المخاطر للجيش الإسرائيلي، لم يبق سوى قوة حراسة معززة. وهو يجر إلى الأمام حالياً بفعل حثّ رعاته الروس والإيرانيين، لكن مشكوك إن كان بوسعه أن يشكل تحدياً لإسرائيل.

تغيير أجواء

والورقة الأساسية لإسرائيل ضد نصر الله، سواء في الردع أو حال وقوع حرب، تكمن بقدرتها النارية الواسعة، التي تحسّنت جوهرياً في السنوات الأخيرة بفضل تطوير سلاحه الجوي والاستخبارات. وهذه منظومة هائلة، كثيرة الاستثمار مالياً وساعات عمل، توفر حالياً قدرات هجوم عالية لا تقارن بما أظهره الجيش في لبنان في العام 2006 ولا حتى في حرب 2014 ضد "حماس" في غزة.

وقبل حوالي شهرين أطاح رئيس الأركان بقائد مدفعية الجبهة الشمالية، العقيد إيلان ليفي من منصبه. إذ أبقى ليفي في سيارته وثائق سرية تتعلق بخطة النيران القيادية. وقد سرقت السيارة والوثائق، ورغم أنه تمّ اكتشافها وإعادتها، إلا أن مخالفة سرية المعلومات كانت خطيرة تكفي للإطاحة. بدلاً من ليفي عين قائد الجبهة الشمالية الجنرال، أفيفي كوخافي، بشكل استثنائي ضابطاً من سلاح الجو، العقيد أفيعاد.

ويمثل هذا التعيين، الأول من نوعه، الفهم بشن الحاجة للاستخدام الناري المشترك من الجو والأرض بتنسيق مع القيادة اللوائية.

وبوسع سلاح الجو حالياً مهاجمة عدد أكبر من الأهداف يومياً وأن يستوعب وينفذ معطيات استخبارية دقيقة على نطاق أوسع وإرسال طائراته في غارات أكثر يومياً، عبر مرونة في الانتقال بين المناطق والمهام. وقسم كبير من هذه الاستعدادات مستثمر في الاستعداد للقتال، بالاشتراك مع القوات البرية، في مناطق مدينية مأهولة. والقصف المكثف لحي الشجاعية في غزة في عملية "الجرف الصامد" يظهر كإشارة تُنذر بصورة المعركة المقبلة.

وثمة خطوة مركزية أخرى ستتمّ في الدفاع. قبل خمس سنوات مع استيعاب أولى بطاريات القبة الحديدية، غيّرت منظومة الدفاع الجوي في سلاح الجو اسمها وتشكيلتها وصارت في ثلاث فرق إقليمية منقسمة إلى منظومتين فرعيتين، إحداها تتعلق باعتراض الصواريخ والثانية باعتراض الطائرات. ويتوقع حدوث تغيير آخر في الصيف عند إدخال منظومة الاعتراض الجديدة للمدى المتوسط، عصا الساحر.

وقد توصل سلاح الجو لاستنتاج بأن المنظومات الجديدة، إلى جانب تحسينات مفرطة في قدرات وسائل القتال الأقدم، يسمح حالياً بمواجهة مشتركة لنوعي الأخطار عبر منظومة واحدة. ويفترض بالتغيير البنيوي أن يسمح بتقليص المحطات على الطريق، من قائد الدفاع الجوي إلى الوحدات الميدانية، والمعالجة الفعالة والسريعة مع نوعي المخاطر.

حرج المناورة

منذ سنوات تفضل منظومة اتخاذ القرار في إسرائيل استخدام القوة الجوية على استخدام البرية. والأسباب معروفة: سلاح الجو يدير المعركة عن بُعد ونشاطه يعتبر تكنولوجياً ودقيقاً وفي الأساس يوفر خسائر على الجانب الإسرائيلي. فالاحتمال المتناقص في المجتمع الإسرائيلي لخسارة الجنود في القتال، منذ التسعينيات، أثر على بناء القوة العسكرية والأهم على استخدامها.

ومنحت نوعية التخطيط والتنفيذ في سلاح الجو له أفضلية مفهومة في معارك تقاسم الموارد مع الأذرع الأخرى في هيئة الأركان.

كما ساهمت حقيقة أن أربعة رؤساء شعبة التخطيط الأخيرين في الجيش كانوا ضباطاً بارزين في سلاح الجو. فالجيش شخص نقطة قوته في الجو والاستخبارات وخصص لها الموارد بتشجيع المستوى السياسي.

في هذه الأثناء نشأت فجوة مقلقة جراء المروحة إن لم يكن التراجع في قدرات الجيش البرية. وتجسدت النتائج جيداً في 34 يوماً من القتال في لبنان وكذا 51 أيام المعركة الأخيرة في غزة. وكان يصعب عدم ملاحظة الفارق بين التصريحات الحازمة للقادة بشأن الحاجة للحروب القصيرة والحسم القاطع، وبين النتائج البادية ميدانياً.

وأشار قائد الذراع البرية، الجنرال غاي تسور، لهذه الفجوات بصدق وانفتاح مفاجئ، في مقالة مطوّلة في العدد الأخير لمجلة "بين الأقطاب" التي ينشرها مركز دادو للتفكير العسكري. وعرض تسور هناك أساس السيرة التي قادها في العامين الأخيرين باسم "البر في الأفق"، لتغيير الجيش البري. وهو يصف كيف توقع تراجع مكانة المناورة البرية في الجيش الإسرائيلي، أولاً كقائد للفرقة 162 في حرب لبنان الثانية وبعدها كرئيس لواء التخطيط في هيئة الأركان. وكتب "ما حفر في ذهني هو صعوبة اتخاذ القرار لدى القيادة ببدء خطوة برية. وبسرعة تبين أن في كل حالة تأجيل للهجوم البري حتى اللحظة الأخيرة كان القرار معقولاً وأحياناً فائق الصواب. إذا كان بالوسع تحقيق الهدف الاستراتيجي للعمليات، الردع، عبر النيران فقط ومن دون تعريض قواتنا للخطر، كان هذا يبدو خياراً مفضلاً".

ويضيف: "فهمت أن شعور اليقين الذي تفوه الاستخبارات والنيران به لصناع القرار، مقارنة بالعملية البرية، يسري ليس فقط على استخدام القوة وإنما أيضاً على بنائها. وإسهام كل ذخيرة دقيقة يتزود بها سلاح الجو ملموس وواضح. والتناسب بين الإنجاز وكل شيكل يستثمر يبدو ليس فقط بالغ الوضوح، وإنما مجدياً. والبر في المقابل صار كتلة هائلة لقوات تعتبر مهمة تكييفها مع الحرب الجديدة عملاً معقداً وباهظ الكلفة".

وتطوير الجيش البري يستدعي تحسين القتال المديني، ونجاعة المواجهة مع أخطار كالعربات والصواريخ المضادة للدروع وتحسين الإمداد اللوجستي، "وكل ذلك بتكاليف مضاعفة من دون أن تكون واضحة الفائدة العملية والاستراتيجية التي يحققها تفعيل هذه القوات". وتسور يشعر بالحاجة الماسة للتغيير. والحرب الأخيرة في غزة زادت في نظره الشعور بالأزمة. وهو يصف بالتفصيل حيرة قادة الذراع البرية، ويكتب أن البديل المفضل هو "الدمج بين الجو والبر، في ظروف منظومة قيادة وسيطرة موحدة واتخاذ قرارات سريعة ما قد يخلق فعالية هائلة حتى في مواجهة عدو يعتبر التملص ديدنه".

من المقال وكلام رئيس الأركان يظهر أن الذراع البرية تُعدّ نفسها أساساً لمحاربة "حزب الله" عبر التكيف لمواجهة أعداء أضعف، كـ "حماس" وتنظيمات متماثلة مع "داعش".

الأيام، رام الله، 2016/2/26

٦٦. حزب العمل الإسرائيلي والحل العنصري

نيف غوردون

يذهب إسحاق هيرزوغ إلى حد إعلان أنه في حال وصوله للسلطة سيستخدم أسلوب "القبضة الحديدية"، ومن ضمن ذلك إغلاق الإذاعة والتلفزيون الفلسطينيين، وضمان عدم وجود اتصالات تتيح للفلسطينيين استخدام الهاتف الجوال والإنترنت.

منذ أسابيع، وفي مركز دراسات الأمن القومي في تل أبيب، عرض رئيس حزب العمل الإسرائيلي إسحاق هيرزوغ رؤيته عندما قال مخاطباً الحضور إنه "يتمنى أن ينفصل عن الفلسطينيين قدر المستطاع بأسرع وقت ممكن".

وأكمل هيرزوغ كلامه بالقول "سوف نشيد جداراً ضخماً بيننا. هذا هو التعايش المتاح حالياً.. أرييل شارون.. لم يكمل المهمة. نريد نحن أن ننجزها، وأن نكمل الحاجز الذي يفصل بيننا وبينهم".

وإذا تفحصنا خطة حزب العمل بعناية أكثر، فإن الأمر المؤلم الذي سيبرز أمامنا هو أن مفهوم "نحن هنا، وهم هناك" لا يركز على سحب القوة الإسرائيلية من الأراضي الفلسطينية، بل إنه سبيل ملتوٍ لتكريس المؤسسة الاحتلالية الاستعمارية بشكل أعمق.

إن الرسالة الضمنية التي يرسلها هيرزوغ مفادها استحالة قيام حل الدولتين في الوقت الحاضر. ولكنه في الوقت نفسه، هو أيضاً معارض وتعنّت لحل الدولة الواحدة، حيث يعيش الفلسطينيون والإسرائيليون سواسية. إن هدفه هو ترسيخ خطة تضمن استمرار الدولة اليهودية التي يعيش فيها حوالي خمسة ملايين فلسطيني.

فمن جهة، إسرائيل يجب ألا تتخذ أي خطوات من شأنها تهديد حل الدولتين لأن استمرار هذا الحلم هو أمر جوهري لمنع الحل البديل ألا وهو دولة ديمقراطية بين وادي الأردن والبحر المتوسط حيث يتمتع الفلسطينيون واليهود على السواء بمواطنة كاملة. ومن جهة أخرى، يدرك هيرزوغ أن حل الدولتين لم يعد خيارا متاحا. لذلك، فهو يطرح ملامح خطة هي في الحقيقة تحمل صفات نظام الفصل العنصري (في إشارة إلى نظام الفصل العنصري الذي كان يفرضه حكم الأقلية البيضاء في جنوب أفريقيا حتى عام 1994).

فصل فعال

إن حيثيات خطة الفصل العنصري التي قدمها حزب العمل ليست جديدة في واقع الحال، إلا أن حقيقة تقديمها بشكل وثيقة مكتوبة يعتبر خطوة خطيرة في تكريس شرعية حكم الفصل العنصري. إن الخطة تروج بشكل لا يستحي لما يمكن وصفه بـ "البانتوستان" الفلسطيني (في إشارة إلى مناطق العزل التي كان نظام جنوب أفريقيا العنصري يحشر فيها السود ويعزلهم عن العالم). ويشير هرتزوغ إلى أن الفلسطينيين سوف يتمتعون بحكم ذاتي أكبر في المناطق (أ) و (ب) التي تشكل حوالي 40% من مساحة الضفة الغربية. يقول هرتزوغ "سوف يكون للفلسطينيين حرية كاملة في الشؤون المدنية ولكن ليست العسكرية منها، وسوف يكون باستطاعتهم بناء مدن جديدة وتوسعة المدن الحالية وأن يطوروا الزراعة والصناعة وسوق العمل".

ولضمان ترسيخ تقسيم الضفة الغربية إلى أرخبيل فلسطيني، تركز الخطة على أهمية إنجاز جدار الفصل حول التجمعات الاستيطانية في الضفة لأنها بالنسبة إلى هرتزوغ ستظل دائما تحت السيادة الإسرائيلية و"سوف لن تكون جزءا من الحل النهائي".

ومن أجل التخلص من الفلسطينيين الذين يقيمون في إسرائيل ويحملون هويات إسرائيلية، فإن هيرزوغ يتبنى أسلوب عزل القرى الفلسطينية عن القدس. وكما عبر عن ذلك بكلماته "العيسوية ليست ولن تكون جزءا من عاصمة إسرائيل الأبدية (القدس). وهي ليست جزءا من مخيم شعفاط. سوف نقوم بفصلها عنهم. سوف نشيد جدارا. الإرهابيون لن يستطيعوا الوصول إلى اليهود. أولئك الذين يريدون كسب لقمة العيش وليس طعن الناس، سوف نترك أمرهم إلى المؤسسة الدفاعية". وفي النهاية، ونسبة إلى هيرزوغ فإن الجيش الإسرائيلي يجب أن يستمر بإبقاء الضفة الغربية في قبضته.

أما بالنسبة لغزة، وبحسب كلمات هيرزوغ "سوف لن يكون لهم أي حصانة، وفي مقابل كل هجوم سوف يدفعون ثمنا باهظا. ولا يعني ذلك قصف غبيا للمناطق الخالية".

وعلى هذا الأساس، يوجه هيرزوغ انتقاداته لحكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ويصفها بأنها لينة جدا مع الفلسطينيين وأن حكومة الليكود لا تقصف غزة بالحقيقة، بل تستهدف المناطق الخالية فقط.

وذهب هيرزوغ إلى حد إعلان أنه في حال وصوله للسلطة فسوف يستخدم أسلوب "القبضة الحديدية". ومن ضمن ذلك إغلاق الإذاعة والتلفزيون الفلسطينيين، وضمان عدم وجود اتصالات تتيح للفلسطينيين استخدام الهاتف الجوال والإنترنت.

أسلوب البانتوستان

وإذا نظرنا لخطة حزب العمل عن كثب، فإن الأهداف من ورائها سوف تتضح أمامنا بشكل صارخ: بما أنه من الصعب تصور دولة فلسطينية في المستقبل المنظور فإن على إسرائيل ألا تشعر بالحرَج من اللجوء إلى استخدام أسلوب البانتوستان.

ومن المهم أن نتذكر أن البانتوستان في جنوب إفريقيا كانت توصف على أنها تتمتع "بحكم ذاتي" وأن الأفارقة الذين كانوا يعيشون فيها لم تصرف لهم وثائق جنسية جنوب إفريقية، ولذلك لم يتمتعوا بالحقوق السياسية الأساسية.

والأدهى من ذلك، بما أنه لا توجد مقومات الاقتصاد القابل للحياة، فإن هذه الجزر المعزولة كانت تستدام عن طريق الدعم الحكومي المكثف من حكومة جنوب أفريقيا.

أما بالنسبة للفلسطينيين، فإن استمرارهم مدعوم من قبل الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الأخرى. وعن طريق تكديس الأفارقة في الباندوستانات فقد استطاع نظام البيض العنصري أن يديم نفسه لسنوات عديدة، وهي بالضبط رؤية هيرزوغ.

إن حزب العمل الذي يعتبر البديل الوحيد المتاح لحكومة الليكود الحالية والذي يعتبر بنظر الكثير من القادة في إسرائيل والعالم على أنه البديل التقدمي، تبنى بشكل كامل خطة كان نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا يطبقها.

وفي ضوء هذا الواقع، يبدو أنه من غير المحتمل أن يأتي الحل العادل للقضية الفلسطينية من داخل إسرائيل. وبالتأكيد ففي ظل هذا المنعطف التاريخي، فإن الحل الوحيد الذي ربما يمنح الأمل هو الضغط الدولي الذي نحتاجه بشكل ملح.

الجزيرة. نت، الدوحة، 2016/2/25

٦٧. كاريكاتير:



الحياة الجديدة، رام الله، 2016/2/25